

nidaalwatan.com

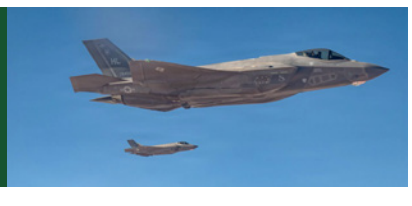
نداء الوطن

تَـ تعرف الصح من الغلط

الجمعة 13 تشرين الثاني 2026

200 000 ليرة | العدد 2013 | 16 صفحة | السنة الثامنة

جلسات حكومية متخصصة للهروب من الملفات المتفجّرة؟ 2



ترامب يُشهر سلاح الوقت... وطهران تلوّح بالنووي 10



جلسة الـ 100 مليون دولار 3 و 8

بدأ قرار مؤسسة كهرباء لبنان قطع التيار عن الإدارات والمؤسسات العامة المتخلّفة عن سداد فواتيرها يؤتي ثماره، مع إقرار مجلس النواب في جلسته التشريعية أمس اعتمادًا إضافيًا لتسديد جزء من المستحقات المتراكمة لصالح المؤسسة.

© نبيل اسماعيل

محليات 2-4-5-6 | تحت المجهر 7 | الغلاف 3-8 | اقتصاد 9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | اقرأ تضحك 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

■ تكشف مصادر دبلوماسية أميركية لـ«نداء الوطن» أنّ الملف اللبناني بات على وشك التجميد في واشنطن، ما لم تحسم بيروت موقفها من نزع السلاح وحصره بيد الدولة، وتباشر التنفيذ من دون مزيد من التأخير.

■ في تقدير بعض المصادر الأوروبية، قد تستأنف إسرائيل عملياتها العسكرية وتوسّع نطاقها ليشمل صور وصيدا، ويمتدّ إلى مناطق شمال نهر الأولي.

■ لاحظت أوساط متابعة لحركة استقبالات تجري أسبوعيًا في الجبل لرئيس حزب شاب حضور وفود من مناطق شمالية ومن طائفة معيّنة غير الشمال، مقابل تراجع واضح في حركة الوفود من الطائفة نفسها التي ينتمي إليها المسؤول!

جلسات حكومية متخصصة للهروب من الملفات المتفجّرة؟

وزارة الطاقة تكسب جولة الـ 100 مليون دولار

لم يعد ملف الكهرباء يحتمل مزيدًا من المراوحة، بعدما تحوّل تراكم المستحقات والديون على الإدارات والمؤسسات العامة إلى أحد أوجه الخلل المزمن في إدارة هذا القطاع. وفيما لا تزال المعالجات تصطدم بحسابات سياسية وإدارية ومصالح متشابكة، جاءت الجلسة التشريعية لمجلس النواب لتمنح وزير الطاقة جو الصدي دفعًا سياسيًا في معركته، بإقرار فتح اعتماد إضافي بقيمة 8950 مليار ليرة لبنانية، أي ما يوازي نحو مئة مليون دولار، لتسديد جزء من مستحقات مؤسسة كهرباء لبنان المتراكمة على الإدارات والمؤسسات العامة.

هذا القرار لا يختصر فقط معالجة جزء من المديونية، بل يشكّل اختبارًا لمدى جدية الدولة في تصحيح الخلل داخل مؤسساتها، بعدما باتت مؤسسة كهرباء لبنان تتحمّل تبعات امتناع جهات رسمية عن تسديد ما يتوجّب عليها. وبذلك، يكون الصدي قد ربح جولة في مواجهة لم تكن سهلة، مستندًا إلى تمسّكه بالسياسات التي وضعها وعدم التراجع أمام الاعتراضات، على أن تنتقل المعركة إلى مجلس الوزراء في جلسته اليوم، التي ستبحث ملف الكهرباء بحضوره من دون مشاركة وزراء القوات (يوسف رجي - جو عيسى الخوري - كمال شحادة) اعتراضًا على عدم إحالة ملف متفجرات ضهر البيدر إلى المجلس العدلي. وتساءلت مصادر متابعة عن الجدوى من عقد جلسات متخصصة على حساب الجلسات الأسبوعية لمجلس الوزراء، وما إذا كان هذا التوجّه يشكّل هروبًا إلى الأمام لتفادي طرح ملفات ملحّة، في مقدّمها ملف متفجرات ضهر البيدر، وتحرّكات عناصر «حزب الله» في جرود البترون - بشرّي، فضلًا عن ملف «اليونيفيل».

وأقرّ المجلس اعتمادًا إضافيًا بقيمة 20 مليون دولار لتمويل قروض مشاريع الطاقة الشمسية للأفراد، وأحال إلى لجنة الأشغال العامة والنقل مشروع القانون الوارد بالمرسوم 3988، الرامي إلى فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة للعام 2026 بقيمة 1450,8 مليار ليرة لدعم السائقين العموميين لنقل الركاب لمدة ثلاثة أشهر.

مناكفات الجميل - بري

كما لم تخلُ الجلسة من بعض المناكفات السياسية، فقد توجّه رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل إلى الرئيس نبيه بري بالقول: «كفاكم، مع رئيسَي الجمهورية والحكومة، إضاعة للوقت مع «حزب الله» بطلب ضمانات منه بعدم الدخول في حرب إسناد جديدة، لأن الرد أتاكم مباشرة من رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف». وطالب النائب الجميّل الرئيس بري بالرد على هذا الكلام، فردّ بري على الجميّل بالقول: «نحن أحرار، نحن أحرار».


دعم تركي لبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها

القوات ترد على حوار بري

وفي المواقف السياسية، ردّت الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية على دعوة الرئيس نبيه بري إلى الحوارات الثنائية، بالقول: «إن إعادة طرح الحوار في شأن مسائل حُسمت داخل المؤسسات الدستورية لا تؤدي إلا إلى مزيد من إضعاف هيبة الدولة ومؤسساتها، فضلًا عن أن مضمون هذا الحوار لن يختلف عمّا اختبره اللبنانيون وعاشوه، ولا سيما أن الفريق المعني يؤكد، في كل مواقفه، تمسّكه بسلاحه، في تحد واضح للدستور وقرارات الحكومة وإرادة غالبية اللبنانيين». وأكدت الدائرة في بيان أن «المطلوب هو بسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كامل الأراضي اللبنانية... وأي كلام عن حوار حول قرارات سبق أن اتّخذت هو إمعان في الالتفاف عليها وضربها وصولًا إلى إسقاطها

تركيا دعم السيادة

وفي سياق الحراك السياسي والدبلوماسي، اتجهت الأنظار إلى زيارة نجم الدين بلاط أردوغان، نجل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى لبنان، في محطة تحمل أبعادًا عميقة بطابعها الاجتماعي والإنساني والاقتصادي، وتفتح الباب أمام قراءة أوسع لطبيعة الاهتمام التركي بلبنان. وفي أول محطة له، التقى أردوغان رئيس الجمهورية جوزاف عون، وأكد أن تركيا تدعم ما تقوم به السلطة اللبنانية بهدف بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها بواسطة قواها المسلحة. كما التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، ونائب رئيس الحكومة طارق متري، ونائبة رئيس تيار المستقبل بهية الحريري، والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. واليوم، تستعدّ مدينة طرابلس لاستقباله في سياق جولة تشمل المدينة وعكار، وتتخلّلها لقاءات رسمية ودينية وشعبية وجولات على معالم تاريخية وأثرية.

وفي الشأن الإنمائي، أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن منطقة عكار بأبنائها وسهلها وإنتاجها، أساسية للبنان ولاقتصاده. وشدّد، خلال استقباله وفدًا من اتحاد بلديات السهل-عكار، على أن العمل جارٍ على مشاريع تنمية المنطقة، وفي مقدّمها إطلاق العمل في مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض في القليعات، وقد وُضعت على السكة.

وعلى صعيد آخر، أكد رئيس الحكومة نواف سلام، خلال مشاركته في مؤتمر الأمم المتحدة الحادي والثلاثين لتغيّر المناخ، ضرورة أن تكون استعادة البيئة وتعزيز القدرة على التكيّف مع تغيّر المناخ جزءًا لا يتجزّأ من عملية إعادة الإعمار، إلى جانب تحقيق الاستقرار واستعادة سيادتنا واحترام القانون الدولي.

مطلبيًا، صعّد عناصر فوج إطفاء بيروت تحرّكهم، وصولًا إلى دخول مبنى بلدية بيروت بالقوة، احتجاجًا على تأخّر معالجة مطالبهم المتعلقة بالطبابة والاستشفاء وبدل اللباس، في استمرار للتحرّكات التي بدأوها الأسبوع الماضي. وجاء التصعيد بالتزامن مع جلسة كانت مقرّرة للمجلس البلدي قبل أن تُلغى، وسط اعتراض العناصر على عدم إدراج مطالبهم على جدول أعمالها. وشدّد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار على ضرورة بذل كل الجهود لمعالجة هذا الملف، بالتنسيق بين الجهات المعنية، والعمل على إيجاد حلول عملية.



بري: «مرقولي الكهرباء والقروض... وبعدين اصطفلوا»

كبريال مراد

«مرقولي الكهرباء والقروض... وبعدين اصطفلوا، كل مين يعمل يلّي بده إياه». بهذه العبارة، بحسب ما علمت «نداء الوطن»، لخّص رئيس مجلس النواب نبيه بري أولوية اتصالاته وموفديه خلال اليومين السابقين للجلسة التشريعية: تمرير الملفات المدرجة وتفادي وصول الخلافات إلى حدّ تطيير الجلسة.

وفي صدارة هذه الملفات، أقرّ المجلس اعتمادًا إضافيًّا بقيمة 100 مليون دولار لتسديد جزء من مستحقات مؤسسة كهرباء لبنان المتراكمة على الإدارات والمؤسسات العامة. ولم يكن إقرار الاعتماد مفاجئًا، إذ كان أحد أسباب عقد الجلسة، بعدما ارتفعت صرخة المواطنين إثر انقطاع المياه عن مناطق عدة، نتيجة قطع الكهرباء، عن الإدارات والمؤسسات التي لم تسدّد فواتيرها. وخلال النقاش، سأل النائب جبران باسيل: «شو رح نعمل بعد 3 أشهر؟»، فيما طالب النائب سامي الجميّل بخصخصة قطاع الكهرباء.

وكانت الحكومة بدورها حريصة على مسار الجلسة وعلى إقرار الاعتمادات والقروض المدرجة على جدول أعمالها. ووصل رئيس الحكومة نواف سلام مباشرة من المطار إلى الجلسة، بعد عودته من السفر، وطلب رفع الاعتماد الإضافي المخصّص لقروض مشاريع الطاقة الشمسية للأفراد إلى 20 مليون دولار، فتمّ إقراره. وكان هذا البند من الملفات التي أقرّتها لجنة المال والموازنة قبل أيام، إلى جانب اعتماد الكهرباء، لما لهما من أثر مباشر على الناس.

وعلى الرغم من الاتصالات التي أسهمت في تهدئة الأجواء، لم تخلُ الجلسة من الرسائل السياسية. ومن مؤشرات ضبط إيقاعها أن نواب «حزب الله» لم يردّوا على المواقف التي أثارها نواب في بداية الجلسة، من باب الكلام في النظام، بشأن الوضع الأمني وقرار الحرب والسلم. توجّه النائب سامي الجميّل إلى بري قائلًا: «أنت رئيس البرلمان تبعنا»، فردّ بري ممازحًا: «شو هالحكي»؟ وتابع الجميّل: «دولة الرئيس، أنت تعمل على أخذ ضمانات بعدم دخول لبنان في حرب، لكن رئيس البرلمان الإيراني قال إن لبنان وإيران معًا في السلم والحرب، لذلك ما تضيّع وقتك بأخذ ضمانات». واعتبر أن شحنة المتفجرات والأوضاع الأمنية تستدعيان موقفًا من البرلمان، لأن أمن اللبنانيين في خطر ومجلس النواب معنيّ بحماية لبنان. ودعا بري إلى الردّ على كلام رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، فأجاب: «أفضل جواب نحنا أحرار».

وأيّد النائب جورج عدوان موقف الجميّل، معتبرًا أن جواب بري يطمئن اللبنانيين، ومشددًا على مسؤولية الجميع في منع إقحام لبنان في الحروب.

كما أثار عدوان ملف المجلس الدستوري، مطالبًا بتحديد جلسة لانتخاب أعضائه. وردّ بري بأن الترشيحات لم تكتمل بعد لخمسة مقاعد، فعرض عدوان إعداد الآلية اللازمة لإنجاز الاستحقاق.

أما النائب جميل السيد، فذكّر بري بوعده بعقد جلسة لاستجواب الحكومة، مؤكدًا رفضه التعرّض للجيش اللبناني. وقال باسيل إن بري كان قد التزم بعقد الجلسة في تشرين الأول، فيما أصبحنا في تشرين الثاني. فردّ بري بأنه سبق أن أبلغه أن الجلسة ستُعقد في تشرين الثاني.

وطالبت النائبة بولا يعقوبيان بعقد جلسة مناقشة سياسية في ضوء الوضع الأمني، فيما طلب النائب وضاح الصادق تخصيص جلسة لمناقشة أمن بيروت، معتبرًا أن ما يجري يضرّ بسمعة لبنان.

وفي سياق آخر، اعترضت النائبة حليمة قعقور على إرسال جدول الأعمال قبل ساعات قليلة من الجلسة، معتبرة أن ذلك يشكّل «عقابًا» للنواب ولا يتيح لهم الوقت الكافي للتحضير. كما طالبت النائبة سينتيا زرازير بإدراج اقتراح يتيح للمرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني منح الجنسية لأولادها.

وعند البحث في بند شبكة الأمان، دار نقاش حول الجهات المستفيدة والمعايير المعتمدة. وأشار عدوان إلى ضرورة تمحيص هذه المسائل ومناقشتها مسبقًا، منعًا للوصول إلى الهيئة العامة من دون إيضاحات كافية.

وتناول النقاش أيضًا القروض وأولوياتها. وسأل باسيل عن المعايير المعتمدة، فأوضح وزير المال ياسين جابر أن معظم القروض مخصّص لمشاريع المياه والكهرباء، وأن الجهات المانحة هي التي تحدد وجهة التمويل. واعترض نواب، بينهم حسن فضل الله ومحمد خواجة وعلي حسن خليل، على مقاربة وزير المال في هذا الملف.

وخلال النقاش، قال عدوان: «عم ندخّل شعبان برمضان»، في إشارة إلى الخلط بين الملفات. فردّ عليه بري سائلًا: «شو عرفك بهالموضوع؟»، فأجابه عدوان مازحًا: «صداقتي معك خلتني اتثقف على هالموضوع».

وتصاعد النقاش بعدما حذّر علي حسن خليل من أن إلغاء القروض المرتبطة بمنطقة الجنوب قد يؤدي إلى إلغاء مجمل قروض البنك الإسلامي، غامزًا بذلك من قناة القروض المتعلّقة ببقرقاشا وبشرّي، ومشيرًا إلى معادلة: «بتلغولنا قرض الجنوب، منلغيلكن قرض بشري».

وتدخّل عدوان موضحًا أن الجهة المقرضة هي التي تريد الإلغاء، لا المجلس النيابي، ومطالبًا بإحالة الموضوع إلى اللجان لشرحه. وانتهى النقاش بإعادة بري الملف إلى الحكومة، في مخرج حال دون إلغاء القروض وأزال الاعتراض من طريق الجلسة.

وسمح هذا المخرج لاحقًا بتمرير البنود المتصلة ببشرّي وبقرقاشا، رغم الاعتراضات والنقاشات مع نواب «حزب الله». وانتقد فضل الله تخصيص 16 مليون دولار لطريق يبلغ طولها 2.7 كيلومتر، سائلًا: «شو عم نلبسه ذهب؟». وردّ النائب ويليام طوق بأن الكلفة ترتبط بشقّ طرق جديدة في الجبال وربط بشرّي بالبقاع. وأيّدت النائبة ستريدا جعجع ما عرضه طوق، فصفّق لها عدد من النواب.

وسيسمح إقرار قانون استيفاء رسم مالي مقطوع على معاملات التسديد المبكر لصالح المؤسسة العامة للإسكان المقدم من النائب سيمون أبي رميا بتوفير قروض سكنية جديدة للبنانيين.

وبينما وجد بند الـ25 مليون دولار لأوجيرو طريقه إلى الإقرار، أعيد بند الـ16 مليون دولار المخصّص للسائقين العموميين إلى لجنة الأشغال العامة والنقل.

أما الموعد المقبل، فسيكون مع جلسة لاستجواب الحكومة، يُفترض أن يُحدَّد موعدها خلال الأسبوعين المقبلين، ما لم يبطرأ ما يبدّل الأولويات.

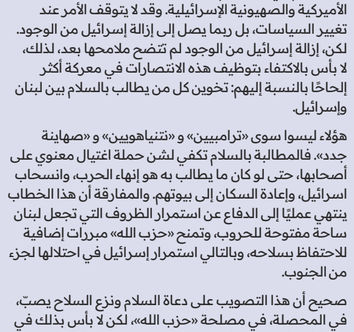
أثار عدوان ملف المجلس الدستوري مطالبًا بتحديد جلسة لانتخاب أعضائه

طالب النائب سامي الجميّل الرئيس بري بالرد على قالياف فردّ بري: «نحن أحرار»


من الجلسة التشريعية لمجلس النواب

■ مروان الأمين

والاحتفالات في بيروت عامرة



انتهت الانتخابات في إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية. في إسرائيل، خسر ائتلاف بنيامين نتنياهو الأكثرية التي تتيح له تشكيل الحكومة، وتقدّم منافسه غادي آيزنكوت لتولي هذه المهمة. وفي الولايات المتحدة، خسر الرئيس دونالد ترامب الأكثرية في مجلسي النواب والشيوخ، لمصلحة الحزب الديمقراطي.

صحيح أن معسكر آيزنكوت والديمقراطيين خرجا منتصرين من الاستحقاقين الانتخابيين، لكن الاحتفالات المركزية بهذين الانتصارين كانت، ولا تزال مستمرة، في بيروت. أفراح محور الممانعة، ومعه معسكر اليسار بشقّيه الممانع والسيادي، فضلا عن جماعة «الإن جي أوزيين»، لا تزال عامرة في مواقفهم وعلى منصاتهم الإعلامية. فهذه الانتصارات التي تمتد من واشنطن إلى تل أبيب، وقبلها مرّت على ريو دي جانيرو، ستُصرف في بيروت.

في معسكر الممانعة، ثمة من سارع إلى اعتبار ما حصل انتصارًا إيرانيًا مدوّيًا. نجحت طهران في تحديد من سيحكم واشنطن وتل أبيب، فخسارة نتنياهو وترامب، لم تكن سوى نتيجة مباشرة لحنكة القيادة الإيرانية، وبصيرتها الاستراتيجية، وصوابية سياساتها، إلى جانب صمود فصائل محور «المقاومة»، وتضحيات شعبها. ماذا كان سيحلّ بالديمقراطيين والمعارضة الإسرائيلية لولا طهران؟

يكاد المرء يعتقد بأن الديمقراطيين سيبادرون إلى تسليح إيران و «حزب الله»، بينما كان الجمهوريون يسلّحون إسرائيل، وبأن حكومة آيزنكوت ستنسحب من الجنوب اللبناني، وربما تعتذر من «حزب الله» عمّا ارتكبه «السفهاء من بني صهيون» بحقه، بل وتتكفّل بتمويل إعادة إعمار الجنوب، ليعود «كما كان وأجمل»، تمامًا كما وعد السيد حسن نصرالله. هكذا، فإن رغبات الممانع وأمنياته تُحوّل نتائج الانتخابات في واشنطن وتل أبيب إلى انتصار جديد لمحور طهران.

أما المعسكر الآخر، لا سيما جماعة «اليسارنجيوُزيين»، فقد وجد في هذه النتائج مؤشرًا إلى ولادة جيل أميركي جديد يتقاطع مع خياراته السياسية والأيديولوجية، ويستعد لقلب السياسات الخارجية الأميركية رأسًا على عقب، جيلٌ سيضع يده بيدهم في معركتهم ضد الإمبريالية العالمية والغطرسة الأميركية والصهيونية الإسرائيلية. وقد لا يتوقّف الأمر عند تغيير السياسات، بل ربما يصل إلى إزالة إسرائيل من الوجود. لكن، إزالة إسرائيل من الوجود لم تتضح ملامحها بعد، لذلك، لا بأس بالاكتفاء بتوظيف هذه الانتصارات في معركة أكثر إلحاحًا بالنسبة إليهم: تخوين كل من يطالب بالسلام بين لبنان وإسرائيل.

هؤلاء ليسوا سوى «ترامبيين» و «نتنياهويين» و «صهاينة جدد». فالمطالبة بالسلام تكفي لشن حملة اغتيال معنوي على أصحابها، حتى لو كان ما يطالب به هو إنهاء الحرب، وانسحاب اسرائيل، وإعادة السكان إلى بيوتهم. والمفارقة أن هذا الخطاب ينتهي عمليًا إلى الدفاع عن استمرار الظروف التي تجعل لبنان ساحة مفتوحة للحروب، وتمنح «حزب الله» مبررات إضافية للاحتفاظ بسلاحه، وبالتالي استمرار إسرائيل في احتلالها لجزء من الجنوب.

صحيح أن هذا التصويب على دعاة السلام ونزع السلاح يصبّ، في المحصلة، في مصلحة «حزب الله»، لكن لا بأس بذلك في حسابات «اليسارنجيوُزيين». فبعد تخوين هؤلاء وإقصائهم، وبعد التخلص من إسرائيل، والسيطرة على القرار السياسي في واشنطن، سيكون ثمة متّسع من الوقت لخوض المعركة الكبرى مع «حزب الله»: معركة ضد مفاهيمه الاجتماعية، وربما من أجل الضربة التصاعدية.

هكذا، لا تُعيد الانتخابات الأميركية والإسرائيلية رسم العالم وفق خرائط أيديولوجية جاهزة، بل تمنح كلاً من الممانعة و«اليسارنجيوُزيين» انتصارًا على مقاس أوهامه. أما لبنان، فيبقى تفصيلا مؤجلا إلى احتفالات أخرى.

بعد خلية الجرد... دقّت ساعة تحرير مشاعات تنورين والعاقورة

ألان سركيس

لم تعد المسألة تحتمل المواربة، ولم يعد مقبولاً أن تبقى مشاعات تنورين والعاقورة رهينة الأمر الواقع، فيما تتوسّع دائرة السيطرة على الأرض وتُفرض الوقائع بقوة السلاح والنفوذ. فحين يُضبط نشاط لخلية مرتبطة بـ«حزب الله» في الجرود الممتدة بين تنورين وبشري، لا يمكن التعامل مع الحادثة باعتبارها تفصيلاً أمنيًّا عابرًا. بل باعتبارها جرس إنذار جديدًا حول طبيعة ما يجري في هذه المنطقة، وحول المخاطر التي تترتب على ترك الأرض بلا حماية فعلية من الدولة. آن أوان للانتقال من سياسة الصمت والتأجيل إلى استعادة الحقوق، فالأرض التي تُترك اليوم تحت سلطة الأمر الواقع قد يصعب استرجاعها غدًا. وتتجاوز خطورة هذه الحادثة مكان توقيف الأشخاص الخمسة بل لتشمل مهمتهم وطريقة عملهم وتحركهم. فهؤلاء كانوا يتحركون وكأن لا دولة تراقب أو تضبطهم، لكن تجرّؤ فرع المعلومات على توقيفهم أفشل مخططهم

تفتح هذه الواقعة الباب أمام ملف أكبر بكثير، يتصل بمشاعات جرد العاقورة وتنورين، حيث تتحدث تقديرات محلية عن وضع اليد على نحو 15 مليون متر مربع من مشاعات جرد العاقورة، وما يقارب عشرة ملايين متر مربع من عقارات جرد تنورين. ولا يتعلق الأمر، وفق وجهة نظر أصحاب الحقوق، بخلاف حدودي عابر أو نزاع عقاري تقليدي، بل بتراكم سنوات من التعديات وفرض السيطرة على مساحات واسعة، في ظل غياب المعالجة الحاسمة.

تستند العاقورة في مطالبتها إلى قرارات قضائية تعود إلى عام 1936، أصدرها القاضي عبدو بو خير، وحددت الأراضي والحدود بين العاقورة واليمونة، في حين أن الحدود بين تنورين واليمونة مثبتة ولا تحتاج إلى ترسيم لأنها مرسمة باعتراف مجلس الوزراء عام 2023 بعد حادثة القرنة السوداء والذي أعطى الأوامر لترسيم الحدود المتنازع عليها في كل بلدات لبنان ولم يذكر حدود تنورين-اليمونة.

لم يتوقف الأمر عند حدود الخلافات القديمة. فقد دخل «حزب الله» على خط الوقائع الميدانية، وأتاح فائض القوة الذي راكمه خلال السنوات الماضية استمرار فرض الأمر الواقع، بحسب اتهامات ومواقف صدرت عن أبناء المنطقة وبلدياتها. وتحولت السيطرة على الأرض إلى واقع يتجاوز قدرة الأهالي على مواجهته، فيما بقيت الدولة عاجزة عن فرض سلطتها وحماية الحقوق.

لا يجوز اختزال القضية بصراع طائفي بين الموارنة والشيعة، ولا وضع أهالي تنورين والعاقورة في مواجهة أهالي اليمونة والقرى الشيعية المجاورة. فالمسألة ليست معركة بين بيئتين، بل قضية حقوق وملكيات وحدود وسلطة قانون. لا يجوز أن يتحول الانتماء الطائفي إلى غطاء للاستيلاء على أملاك الآخرين، كما لا يجوز أن يُستخدم السلاح والنفوذ لفرض حرائط جديدة على حساب أصحاب الحقوق. والأخطر أن تبقى علامات الاستفهام قائمة حول طبيعة الاستخدامات التي تشهدها بعض هذه المساحات، وما إذا كانت قد أُنشئت فيها منشآت أو استُخدمت لأغراض تتجاوز الرعي والاستثمار الزراعي مع توسع نشاط «حزب الله» والمخاوف من إنشاء مراكز عسكرية في السلسلة الغربية، خصوصًا أن راعي أبرشية دير الأحمر وبعلبك للموارنة المطران حنا رحمة قد صرح في الآونة الأخيرة بوجود أنفاق لـ«حزب الله» في البقاع تفوق أنفاق الجنوب.

حاولت العاقورة مرارًا استعادة أراضيها، وخاضت بلديتها وأبناؤها مواجهات قانونية وميدانية، لكن تلك المحاولات لم تُفضِ إلى استعادة الحقوق كاملة. أما تنورين، فلا يجوز أن تنتظر حتى تتكرس الوقائع أكثر، أو تتحول المطالبة بأملاكها إلى مجرد اعتراض متأخر على أمر واقع جديد.

تحتاج البلدتان اليوم إلى موقف موحد وواضح وحازم، بعيدًا من الحسابات الصغيرة والمجاملات السياسية. وعليهما وضع ملف موثق أمام الدولة، مدعّم بالأحكام والخرائط والمستندات، والمطالبة بتحرك قضائي وأمني يعيد الأمور إلى نصابها. عندها فقط تستطيع الدولة أن تمارس مسؤوليتها، وتستعيد سلطتها على الأرض، وتحمي حقوق البلديات وأصحاب الملكيات.

لم يعد التخاذل خيارًا، لأن التخاذل في قضايا الأرض لا يحفظ الاستقرار بل يراكم الخسائر، انتهى زمن فرض الوقائع بفائض القوة، فلا يجوز أن تنتظر حتى تتكرس الوقائع أكثر، أو تتحول المطالبة بأملاكها إلى مجرد اعتراض متأخر على أمر واقع جديد.

تحتاج البلدتان اليوم إلى موقف موحد وواضح وحازم، بعيدًا من الحسابات الصغيرة والمجاملات السياسية. وعليهما وضع ملف موثق أمام الدولة، مدعّم بالأحكام والخرائط والمستندات، والمطالبة بتحرك قضائي وأمني يعيد الأمور إلى نصابها. عندها فقط تستطيع الدولة أن تمارس مسؤوليتها، وتستعيد سلطتها على الأرض، وتحمي حقوق البلديات وأصحاب الملكيات.

لم يعد التخاذل خيارًا، لأن التخاذل في قضايا الأرض لا يحفظ الاستقرار بل يراكم الخسائر، انتهى زمن فرض الوقائع بفائض القوة، فالأرض التي تُترك اليوم تحت سلطة الأمر الواقع قد يصعب استرجاعها غدًا.



السكوت عن استرجاع الأرض جريمة ولا يجوز الانتظار

الأرض التي تُترك اليوم تحت سلطة الأمر الواقع قد يصعب استرجاعها غدًا

دولة «الصدفة»: مونديال الاستخبارات على خشبة المسرح البيروتي

سامر زريق

رغم عدم وجود ارتباط بين مقتل النائب العراقي السابق أحمد العلواني، والمجموعة التابعة لـ «حزب الله» التي أوقفتها قوى الأمن الداخلي في الجرود الشمالية بين البترون وبشري، بعيدًا عن «طريق الجنوب» وميادين الصراع مع إسرائيل، إلا أنه ثمة خيطًا ناظمًا يربطهما إلى جانب رزمة من الحوادث الأمنية، من شحنات المتفجرات، إلى اعتقال معراج أورال، مروّرًا بشبكة رأس النبع. هذا الخيط المغلف قصدًا بالصدف هو الدولة، وكيفية مقاربتها لهذا الوقائع التي توالت في غضون فترة قصيرة.

بعد العامل السوري، ها هو العامل العراقي يُحضر في الحلبة، إلى جانب الحاضر الإيراني الدائم بشكليه، المباشر عبر «الحرس الثوري»، وذاك المتواري خلف جلباب لبناني يتدثر به «حزب الله». ناهيكم عن الاستخبارات الناشطة أصلا على أرض لبنان، عربية وإقليمية ودولية، لنجد أنفسنا إزاء ما يشبه مونديالاً أمنيًا يحوّل البلاد، ولا سيما بيروت، إلى مسرح مفتوح، تتنافس على خشبته الأجهزة المتصارعة وتتقاطع المصالح، وتتحرك على هوامشه مجموعات مسلحة، وتصفية حسابات، وتخريب، وانقلابات محتملة يُجس نبضها ميدانيًا. بينما تتعامل الدولة مع فصول العرض باعتبارها مصادفات متفرقة، وأحيانًا تصنعها.

هذا المشهد لم يعد يحتمل مقاربة أمنية صرفة، تترك أسيرة «تنافسية» الأجهزة، تتعامل مع كل حادثة كمسألة منفصلة عن الأخرى، وبات يفرض بناء مقاربة متعددة الطبقات، تبدأ من طاولة مجلس الوزراء، المكان المفترض أن تطرح فيه هذه القضايا مجتمعة، لما تختزنه من مؤشرات قابلة للمزيد من التفاعل، تكون السياسة أساسها والأمن ركنها، وليس العكس.

فتوقيف مجموعة «الحزب» في الجرود الشمالية، وتظهيره إعلاميًا، يمتزجان في توجيه رسالة تحذير إليه بأن نشاطه الأمني والعملياتي مرصود وتحت المجهر، المحلي والخارجي، وإن جرى تخريجها بإطار ملفّط عماده «الصدفة». هذه الرسالة تشكل الإطار الموازي للرسالة الأميركية الموجهة للدولة بطرد قنصلها إبراهيم شرارة، كي تواصل تشديد ضغطها أمنيًا وقضائيًا على «حزب الله».

كما أن ما ضبط مع المجموعة إياها من بقايا خطط عملانية تستند إلى القرى الشيعية القليلة المتناثرة بين البترون والكورة، يضيف حلقة إلى مشهد انقلابي أوسع ترسمه شحنات المتفجرات، غير المعروفة العدد، وشبكة رأس النبع التي أظهرت التحقيقات وجود امتدادات موازية لها في أحياء بيروتية أخرى، لم يصر إلى التعامل معها.

أما جريمة قتل النائب العراقي الأسبق أحمد العلواني، فلم تثبت التحقيقات وجود دوافع سياسية خلفها. وحسب المعلومات جرى التوسع في التحقيقات في ظل تعدد الفرضيات المحتملة، بينها التأرية العشائرية، وحتى الجنسية ربما. لكن السيرة السياسية للرجل ومواقفه السابقة من النفوذ الإيراني، تفسر رواج فرضية الاغتيال، وإقحامها كأداة ضغط في الصراع السياسي.

ومع ذلك، فإن تصفيته في بيروت تطرح بعض علامات استفهام في ظل انتماء الرجل إلى عشيرة كبيرة ومعروفة، وتوظيف الحادثة ضمن سياقات ونزاعات عراقية داخلية، بما يفتح الباب أمام إمكانية ردود فعل تتصل تأثيراتها بخشبة المسرح البيروتي ذاته، لتكتمل فصول التراجيديا.

عمومًا، وفق المعلومات، غادر المنفذان السوريان الشقة باتجاه الشمال، ومنها إلى سوريا، وتخلصا في الطريق من الخطوط اللبنانية، واستخدما خطًا سوريًا استمرا في تشغيله بعد عبورهما الحدود.

وبالتالي، فإن استكمال التحقيقات لإنهاء الأزمة الدائرة من حول الحادثة وجدليتها، يقتضي التعاون مع السلطات السورية، ويفتح تلقائيًا مسألة الثقة بين الجانبين. فلماذا على سوريا أن تتعاون، كما حصل وبفعالية في جرائم شهدتها الأشهر الماضية، بينما لا يبدو لبنان ميالا للتعاون بالمقدار نفسه؟

إذ ذاك تبرز الحاجة إلى تعزيز المقاربة الأمنية بالعامل السياسي عبر قرارات واضحة، لتطوير مستويات التنسيق السياسي، وتحديد آليات التعامل مع قيادات نظام الأسد الآوية في لبنان، وكيفية تسليم المطلوبين الخطرين عبر الوثائق اللازمة، يفترض صدورها عن مجلس الوزراء بالذات، لا أن تترك لاجتهادات الأجهزة، وربما لحيازاتها، أو لتوازنات العلاقة المتغيرة بين الجانبين. فالدولة التي لا تملك سياسة واضحة يصار لاختزالها بـ«مشكلة أمنية»، وستجد نفسها تدير صراعات الآخرين على أرضها، وتتعامل مع نتائجها وكوارثها، حتى تلك المفتعلة.

توقيف مجموعة «الحزب» رسالة تحذير إليه بأن نشاطه الأمني والعملياتي مرصود

من «نداء الألفين» إلى دعوة دمشق... ماذا تريد سلطة الشرع من بكركي؟

كلارا جحا

من بوابة بكركي، تحاول دمشق الجديدة توجيه رسائل سياسيّة إلى الداخل والخارج، في مسعى إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانيّة - السوريّة، وتصحيح مسارها وتعزيز التعاون بين البلدين، بعيدًا من ممارسات المرحلة السابقة.

قبل ستة وعشرين عامًا، طالبت بكركي بانسحاب الجيش السوري من لبنان. اليوم، تدخل دمشق إلى الصرح البطريركي من باب الدبلوماسية، حاملةً دعوة إلى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لزيارة سوريا، نقلها القائم بأعمال السفارة السورية في لبنان إياد الهزاع.

تتوقف مصادر مطّلعة، في حديثها لـ«نداء الوطن»، عند توقيت هذه الدعوة وأبعادها السياسيّة، في ظلّ هشاشة الوضع الأمني في سوريا، ولا سيّما التحدّيات المرتبطة بحماية الأقليات والتطوّرات في السويداء على خلفية التوتّرات مع الطائفة الدرزيّة. وترى المصادر أنّ الخطوة تتجاوز الطابعين البروتوكولي والرعوي، لتكتسب بُعدًا سياسيًّا يسعى من خلاله الرئيس السوري أحمد الشرع إلى طمأنة المسيحيين، وتقديم صورة أكثر انفتاحًا عن السلطة السوريّة الجديدة، وتعزيز شرعيّتها في الداخل وتحسين صورتها أمام المجتمع الدولي، من خلال الانفتاح على مرجعيّة روحيّة ذات امتداد مشرقي وثقل وطني في لبنان.

بكركي ودمشق... تاريخ من المدّ والجزر

في 20 أيلول 2000، أطلق مجلس المطارنة الموارنة، برئاسة البطريرك الراحل الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، نداءه التاريخي الذي عُرف بـ«نداء الألفين»، مطالبًا بإعادة انتشار الجيش السوري تمهيدًا لانسحابه النهائي من لبنان.

شكّل «نداء صفير» إحدى المحطات المفصلية والتاريخيّة في المواجهة السياسية مع الوصاية السورية، مترجمًا موقفه برفض زيارة دمشق، حتى عندما زارها البابا يوحنا بولس الثاني عام 2001، خشية أن يُفسّر حضوره على أنه تنازل سياسي عن مواقفه الرافضة للوجود السوري في لبنان.

لكن المقاربة تغيّرت مع وصول البطريرك بشارة الراعي إلى سدّة البطريركية عام 2011. ففي شباط 2013، زار دمشق للمشاركة في تنصيب بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي. في خطوة أثارت جدلا واسعًا وانتقادات للراعي، خصوصًا أنها أتت في خضم الحرب السورية، وعاد الراعي إلى دمشق في زيارة ثانية عام 2015، مؤكدًا عمليًا التمييز بين العلاقة الرعوية والاصطفاف السياسي.

حماية المسيحيين أم ترميم صورة السلطة؟

في هذا الإطار، يؤكد المحامي البروفسور أنطونيوس أبو كسم لـ«نداء الوطن»، أن توقيت الدعوة يحمل بُعدًا سياسيًا لا يمكن تجاهله. فالانفتاح على بكركي يأتي، وفق قراءته، في سياق محاولة السلطة السورية امتصاص النقمة والانتقادات المتعلقة بتعاطيها مع الأقليات، في ظل تحديات أمنية واقتصادية وضغوط تتصل بقدرتها على تثبيت الاستقرار.

ولا تقتصر أهمية بكركي بالنسبة إلى دمشق على دورها الديني. فالبطريركية المارونية تتمتّع بمكانة وطنية استثنائية في لبنان، وبالتالي، يمكن قراءة الدعوة أيضًا بوصفها رسالة إلى الخارج، ولا سيما إلى الدول الغربية المعنية بمستقبل سوريا، مفادها أن السلطة الجديدة منفتحة على المرجعيات المسيحية ومستعدة لإقامة علاقات معها.

ولا ينفصل هذا الانفتاح عن بكركي عن المساعي السورية لإعادة ترتيب العلاقات مع لبنان، والملفات التي تطرحها دمشق مع مختلف المرجعيات اللبنانية، من عودة النازحين السوريين إلى ضبط الحدود ومكافحة التهريب، وصولا إلى تعزيز التعاون الاقتصادي، على قاعدة احترام سيادة البلدين واستقلالهما، وطيّ صفحة الممارسات التي طبعت المرحلة السابقة.

ويوضح أبو كسم أن البطريرك الراعي هو بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، وليس بطريرك لبنان وحده، وللكنيسة المارونية ثلاث أبرشيات في سوريا، دمشق وحلب (الأبرشية الأصغر) واللاذقية وهي الأبرشية الأكبر، فضلا عن رهبانيات وأديرة، وبحسب أبو كسم يصل تعداد الموارنة في سوريا حاليًا إلى نحو 40 ألف نسمة، بعد هجرة عدد كبير منهم خلال سنوات الحرب. وبالتالي، يضيف أبو كسم، فإقامة علاقة مع السلطة السورية، تندرج في إطار ضمان استمرار هؤلاء في أرضهم، وحماية حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية، خصوصًا بعد التفجير الذي استهدف كنيسة مار الياس في دمشق في 22 حزيران 2025، وأوقع 25 قتيلا و63 جريحًا.

وعليه، لا تكمن أهمية الدعوة في احتمال زيارة الراعي لدمشق، بل في ما إذا كانت سلطة الشرع قادرة على ترجمة خطاب الانفتاح وتصحيح مسار العلاقات إلى ممارسات فعليّة، تبدأ بضمان أمن المسيحيين وسائر المكوّنات السورية وحقوقهم، وتمتدّ إلى بناء علاقات متكافئة مع لبنان، قائمة على احترام سيادته واستقلاله.

يصل تعداد الموارنة في سوريا حاليًا إلى نحو 40 ألف نسمة بعد هجرة عدد كبير منهم خلال سنوات الحرب

بنك عوده

بنك عوده ش.م.ل.
الرأسمال المدفوع بالكامل 992,878,257,460 ليرة لبنانية
الأموال الداخلة المجمّعة 100,112,150,011,957 ليرة لبنانية
س.ت. 11347 بيروت - لائحة المصارف 56 - عضو في جمعيّة مصارف لبنان

App Store
Google play

خصائص النشاط المجمّع في نهاية أيلول/سبتمبر 2026[1]

- أداء من في أوضاع استثنائية: الحفاظ على أداء تشغيلي إيجابي رغم مضاعفات الحرب والضبابيّة الاقتصاديّة والتشريعيّة والتنظيميّة المرتبطة بالإقرار المرتقب لقانون الإنتظام المالي (معالجة الفجوة).
- في موازاة ذلك، يؤكّد بنك عوده التزامه، ضمن الإمكانات المتاحة، بسياسته القائمة على خدمة الاقتصاد الوطني، مع اعتماد نهج حذر يوازن بين دعم النشاط الاقتصادي والمحافظة على مكانته المالية.
- استئناف حذر ومدروس للتمويل: مواصلة منح تسهيلات جديدة بصورة انتقائية، مع التشدّد في معايير الائتمان بما يتلاءم مع مستويات المخاطر السائدة.
- تسريع مسار التحوّل الرقمي: مواصلة تطوير منصّة neo والمنتجات الرقميّة لدعم نمو قاعدة العملاء، وتعزيز الوساطة المالية غير النقدية في البلاد.
- ربحيّة تشغيليّة متكرّرة: تحقيق أرباح صافية متكرّرة بنحو 64 مليون دولار أميركي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2026.
- أولويّة للمكانة المالية: الحفاظ على نهج متحفّظ في إدارة السيولة والمخاطر، في حين تسهم الأرباح وسياسة تكوين المخصّصات في تعزيز القاعدة الرأسمالية، ما يدعم قدرة بنك عوده على امتصاص الخسائر المحتملة، التي قد تترتب عن عملية إعادة هيكلة القطاع المصرفي وتطبيق قانون معالجة الفجوة المالية.

البيانات المالية وإيضاحاتها كما في 30 أيلول 2026 متوفرة على bankaudi.com.lb

النتائج المجمّعة غير المدقّقة كما في نهاية أيلول 2026

وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي (IFRS)

بيان المركز المالي المجمّع

الموجودات	30/9/2026	31/12/2025
	(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
الصندوق ومؤسسات الإصدار	812,396,540	869,316,542
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	156,918,793	152,280,288
أدوات مشتقات مالية	1,565,682	1,522,753
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	1,467,649	1,265,873
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	33,865,062	29,202,104
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	8,864,029	12,520,120
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	35,922,019	29,867,524
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	101,090,848	101,870,641
صافي التسليفات والقروض للفئات المقرّبة بالكلفة المطفأة [2]	92,916	198,255
المدينون بموجب قبولات	1,052,343	791,633
أدوات الدين بالكلفة المطفأة [2]	105,008,284	113,033,994
أصول ثابتة مادّية وحق استخدام الاصول المستأجرة	22,437,648	25,624,039
أصول ثابتة غير مادّية	623,048	614,791
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	3,882,349	4,852,019
موجودات أخرى	7,681,042	7,329,737
الشّهرة	2,973,750	3,145,119
مجموع الموجودات	1,295,842,002	1,353,435,432

[1] بلغت القروض الممنوحة للجهات المقيمة مقابل ضمانات نقدية 88 مليار ل.ل

[2] يشمل سندات تمّ التنازل عن حقوقها للزبائن بمبلغ 894 مليار ل.ل

خارج الميزانية	30/9/2026	31/12/2025
	(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
تعهّدات تمويل		
تعهّدات معطاة للمصارف والمؤسّسات المالية	2,888,351	8,797,883
تعهّدات للزبائن	16,669,417	19,083,645
تعهّدات ضمان		
تكفّل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسّسات المالية	981,428	439,219
تكفّل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسّسات المالية	394,180	439,025
تكفّل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	17,263,015	17,958,422
تكفّل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	374,165,857	350,582,293
عمليّات بالعملات الأجنبيّة		
عملات أجنبيّة للإستلام	11,235,707	60,797,189
عملات أجنبيّة للتسليم	11,317,149	60,267,086
تعهدات على الأدوات المالية للأجل	47,254,750	20,686,633
حسابات الائتمان	97,620,878	102,306,550
خاضعة لتعليمات محدّدة	96,950,721	102,178,139
خاضعة لتوظيفات إستثنائية	670,157	128,411
موجودات حسابات إدارة الأموال	621,826,984	639,858,924
هيئات الاستثمار الجّماعي	4,020,436	2,407,979
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر الى خارج الميزانيّة خلال الفترة	1,558,609	-

بيان الدخل المجمّع

	30/9/2026	30/9/2025
	(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
الفوائد والإيرادات المشابهة	12,572,836	15,843,433
ينزل: الضريبة على الفوائد	(169,414)	(385,120)
الفوائد والإيرادات المشابهة (بعد تنزيل الضريبة على الفوائد)	12,403,422	15,458,313
الفوائد والأعباء المشابهة	(1,282,362)	(1,499,717)
صافي الإيرادات من الفوائد	**11,121,060**	13,958,596
الإيرادات من العمولات	9,650,446	9,179,929
الأعباء من العمولات	(1,943,035)	(1,434,796)
صافي العمولات	**7,707,411**	7,745,133
صافي أرباح (خسائر) عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	578,500	(7,436,922)
صافي أرباح الاستثمارات المالية	88,052	17,180,237
إيرادات تشغيليّة أخرى	604,942	121,097
مجموع الإيرادات التشغيليّة	**20,099,965**	31,568,141
إسترداد (مؤونة خسائر) الائتمانيّة المتوقعة	815,907	(299,376)
صافي الإيرادات التشغيليّة	**20,915,872**	31,268,765
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(8,024,211)	(7,396,006)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيليّة أخرى	(5,301,664)	(13,699,538)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة العادية وحق استخدام الأصول المستأجرة	(658,657)	(575,100)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادّية	(209,335)	(139,581)
مجموع الأعباء التشغيليّة	**(14,193,867)**	(21,810,225)
الأرباح التشغيلية	**6,722,005**	9,458,540
صافي (خسائر) أرباح أو بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	(2,054)	58,639
النتائج قبل الضريبة	**6,719,951**	9,517,179
الضريبة على الأرباح	(976,443)	(1,209,248)
النتيجة بعد الضريبة	**5,743,508**	8,307,931
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	-	202,603
النتائج الصافية	**5,743,508**	8,510,534
النتائج الثّانية - حصّة الأقلّية	151	(25,506)
النتائج الثّانية - حصّة المجموعة	5,743,357	8,536,040
حصّة السهم العادي من الأرباح ل.ل.	9,775	14,533
حصّة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات العائدة ل.ل.	9,775	14,144
حصّة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات المتوقفة أو قيد التصفية ل.ل.	-	389

بيان المركز المالي المجمّع

المطلوبات وحقوق المساهمين	30/9/2026	31/12/2025
	(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
المطلوبات		
مؤسسات الإصدار	2,324,602	2,429,270
المصارف والمؤسسات المالية والاتفاقيات إعادة شراء	10,148,660	13,345,457
أدوات مشتقات مالية	1,659,087	1,144,106
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة	1,102,031,245	1,152,575,994
ودائع وحسابات الجهات المقربة	1,296,470	1,417,033
تعهدات بموجب قبولات	1,052,343	791,633
مطلوبات اخرى	15,064,735	16,072,067
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء المقرّبة بالكلفة المطفأة [1]	51,617,442	51,429,771
ديون مرؤوسة وما يماثلها	10,535,268	10,529,667
مجموع المطلوبات	**1,195,729,852**	1,249,734,998
حقوق المساهمين - حصّة المجموعة		
الرأسمال - أسهم عادية	982,859	982,859
الرأسمال - أسهم تفضيلية وما يماثلها	10,020	10,020
علاوات إصدار الأسهم العادية	902,290	902,290
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	894,480	894,480
المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال	72,586	72,586
احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	2,889,487	2,709,900
احتياطات حرة قابلة للتوزيع	43,453	43,453
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(7,246)	(7,246)
أرباح مدورة	11,607,538	4,417,868
فائض إعادة تقييم العقارات	23,555,530	26,937,937
عناصر الاموال الخاصة الاخرى	3,156,329	6,881,715
فروقات تحويل العملات الأجنبية	50,255,465	52,418,302
نتائج الدورة المالية	5,743,357	7,430,212
مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة	**100,106,148**	103,694,376
حقوق المساهمين -حصة حقوق الاقلية	**6,002**	6,058
مجموع حقوق المساهمين	**100,112,150**	103,700,434
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**1,295,842,002**	1,353,435,432

[1] إخلاء مسؤوليّة: تمّ نشر الأرقام المرفقة التزاماً بمتطلّبات النشر التنظيميّة للمصارف العاملة في لبنان. لا يجوز الاعتماد على هذه الأرقام في اتّخاذ القرار، وينبغي قراءتها بالاقتران مع المجموعة الكاملة للبيانات المالية والإفصاحات ذات الصلة كما هي منشورة على الموقع الإلكتروني للبنك (يُرجى الرجوع إلى التقرير السنوي لعام 2025).

اتفاق القاهرة: هل كان شرًّا لا بد منه؟ (الجزء الرابع)

نبيل يوسف

أظهرت جلسة 24 نيسان 1969 النيابية واستقالة الرئيس رشيد كرامي الانقسام الكبير بين مؤيدي العمل الفدائي انطلاقًا من لبنان ومعارضيه، ودخل البلد في دوامة صباح اليوم التالي، أوفد الشيخ بيار الجميل النائبين عبدو صعب وجورج سعاده للقاء رئيس الحكومة لاقناعه بالعودة عن استقالته، وكان من المقرر أن ينضم إليهما نواب من حزبي الكتلة الوطنية والوطنيين الأحرار، لكنهم لم يشاركوا، وعللت قيادة الحزبين أن لا نتيجة من الزيارة، لكن الشيخ بيار الجميل أصر على المحاولة.

بعد عودة وفد الكتائب، قال النائب جورج سعاده للشيخ بيار الجميل: رئيس الحكومة مغلوب على أمره ويخاف المزايدات عليه.

نشطت المساعي لاقناع الرئيس رشيد كرامي بالعودة عن الاستقالة من دون نتيجة، لكنه وافق على البقاء رئيسًا لحكومة تصريف أعمال، وكانت رؤيته إلى الوضع، أن الوفاق الداخلي حول المسائل الأساسية غير موجود، قاصدًا الموقف من الوجود الفلسطيني

راحت الآراء حول الوجود المسلح الفلسطيني ترمي في كل اتجاه، فبعض القيادات والأحزاب الإسلامية واليسارية أيدوا العمل الفدائي من دون تحفظ، مطالبين بحرية العمل الفدائي داعين إلى حماية الثورة.

الموقف المعارض الأقوى للانتهاكات الفلسطينية كان للحلف الثلاثي، فالشيخ بيار الجميل، اعتبر أن العمليات الفدائية من لبنان تضر بمصالح لبنان وتفتح المجال لإسرائيل لشن هجماتها عليه ولا تعيد فلسطين، كما أنها تثير بلبلة في الاقتصاد اللبناني القائم على السياحة والخدمات، وتؤدي إلى هروب الرساميل الأجنبية، وتوقف عند حجم التضليل الممارس ضد الشعب اللبناني، الذي وصل إلى درجة غير مسبوقة، عندما أحضروا نعشًا لشهيد مزعوم أطلق عليه اسم أحمد علي موسى، قالوا إنه استشهد مع المقاومة الفلسطينية، ليتبين كما أذاع وزير الداخلية أن هذا الاسم لا ينطبق على أي مسمى لبناني أو فلسطيني أو سوى ذلك: «فهل يجوز أن نصل إلى حد تزوير الشهادات والشهداء لتحريك التظاهرات وايقاظ حركات الشغب؟».

موقف الرئيس كميل شمعون كان أكثر تشددًا رافضًا أي وجود فلسطيني مسلّح على الأراضي اللبنانية تحت أي ذريعة، مطالبًا بأن يعامل الفلسطينيون في لبنان كما يعاملون في باقي الدول العربية، خاصة تلك التي تؤيد المطالبة بحرية العمل الفلسطيني في لبنان، فيما أصر العميد ريمون إده على مطلبه بضرورة مرابطة قوات دولية على طول الحدود الجنوبية، وأعلن تكتل الوسط النيابي المؤلف من الرئيسين كامل الأسعد وصائب سلام والوزير سليمان فرنجية


جمال عبد الناصر وإميل البستاني

ياسر عرفات المتواجد في عمان أبو يوسف النجار على رأس وفد فلسطيني للقاء الشيخ بيار الجميل، الذي كان صريحًا معهم رافضًا التعديات الحاصلة على المواطنين وأبلغ المسؤولين الفلسطينيين بكل وضوح أن الأهالي سيدافعون عن منازلهم، فحاول المسؤولون الفلسطينيون تهدئة الأوضاع محملين ما جرى للفصائل الفلسطينية الراديكالية، معلنين استعدادهم لضبط تلك المنظمات وعدم تدهور الأوضاع.

انقضى الصيف والأزمة تراوح مكانها والرئيس رشيد كرامي يرفض تشكيل الحكومة الجديدة ولا يعتذر، والأوضاع تتدهور بشكل سريع، ووصل الاحتقان الشعبي إلى أعلى درجاته وبدا كأن الحرب ستندلع بين ساعة وأخرى، ما دفع رئيس الجمهورية في اليوم الأخير من شهر أيلول إلى توجيه رسالة إلى اللبنانيين، مصارحًا إياهم بالحقيقة، رافضًا فيها أي محاولات ترمي إلى أن تملى على لبنان سياسة تمس سيادته أو سلامة أراضيه وشعبه.

تركت الرسالة بلهجتها الصريحة صدًا عامًا مقبولا، وفوجئ بعض السياسيين بمفرداتها الصريحة غير المعتادة.

مطلع تشرين الأول عقد في دار الفتوى اجتماع برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد ضم العديد من القادة المسلمين من دينيين وسياسيين، الذين أعلنوا أنهم يربطون مشاركتهم في السلطة بما أسموه: إلغاء التدابير التي تحد من حركة الفدائيين الفلسطينيين.

هنا وصلت الأزمة إلى ذروتها، ولم يعد بامكان الرئيس شارل حلو، إلا القبول بوساطة الرئيس المصري الذي دعا إلى اجتماع يعقد في مصر بين ياسر عرفات ومسؤولين لبنانيين كبار، فتقرر أن يرأس الرئيس رشيد كرامي الوفد اللبناني إلى القاهرة.

عشية سفر الوفد اللبناني، تفاجأ الجميع باعتذار الرئيس رشيد كرامي الذي غادر إلى طرابلس للبقاء إلى جانب والدته المريضة، ما اضطر قائد الجيش العماد إميل البستاني لترؤس الوفد.

في مذكرات كتبها العماد إميل بستاني، ستنشر قريبًا، شرح واف عن تلك الأيام، ومما رواه أنه عندما تلقى خبر غياب الرئيس رشيد كرامي عن الوفد رفض السفر، لكن لم يبقَ قياديّ إلا واتصل به طالبًا منه ترؤس الوفد ومن الذين اتصلوا لهذه الغاية الرئيس شارل الحلو والرئيس صبري حماده والبطريرك المعوشي وقادة أحزاب الحلف الثلاثي وغيرهم، لكنه بقي متردّدًا حتى اللحظة الأخيرة، والبعض من حوله كانوا ما زالوا ينصحونه بعدم الذهاب.

في النهاية وخوف تحميله مسؤولية انهيار الوضع واندلاع القتال، غادر إلى القاهرة مساء الأربعاء 19 تشرين الأول 1969 ومعه أمين عام وزارة الخارجية السفير نجيب صدقة والرائد سامي الخطيب على أن ينضم إليهم هناك سفير لبنان في العاصمة المصرية حليم أبو عز الدين.

ضرورة التنسيق بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية بما لا يلحق الضرر بسيادة لبنان.

غرقت البلاد في أزمة كبيرة، ورغم الوساطات العربية بين الحكم اللبناني والفلسطينيين، لم يتحلحل الوضع خطوة واحدة، وكانت تلك الوساطات تعني ضمنًا دعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية

شدت مصر والعراق وسوريا من أزر الفلسطينيين وأصبحت دمشق مزارًا منتظمًا لمؤيدي حرية العمل الفلسطيني المسلّح في لبنان، وكان الدعم المطلق الذي وفرته بعض القيادات اللبنانية للثورة الفلسطينية، أضعف الموقف اللبناني أمام منظمة التحرير الفلسطينية.

أما الحكومة، فلا الرئيس رشيد كرامي يشكلها، ولا يرفض تشكيلها، ولا يتصدى لهذه المهمة أيّ من القادة السنّة ذوي المكانة، ولم يلجأ الرئيس شارل حلو الى ما تخوله اياه سلطاته الدستورية بأن يعيّن سياسياً آخر لتشكيل الحكومة، حتى ان لم ينل موافقة القيادات المؤيدة للفلسطينيين، ورغم الاجتماعات التي عقدت واللجان التي شكلت، بقيت البلاد تدور في حلقة مفرغة.

مطلع أيار، وصل إلى بيروت حسن صبري الخولي موفدًا من الرئيس جمال عبد الناصر في محاولة لمعالجة الوضع، وما لبث أن حضر ياسر عرفات من الأردن على رأس وفد فلسطيني، والتقى فور وصوله رئيس الجمهورية بحضور الموفد المصري، لكن الاجتماع لم يسفر عن نتيجة، فالرئيس شارل حلو أصر على رفض شنّ عمليات فدائية عبر الحدود اللبنانية، متمسكًا باتفاقية الهدنة الموقعة مع إسرائيل عام 1949، فيما طالب عرفات باطلاق حرية العمل الفدائي من الأراضي اللبنانية، ورفع ما أسماه: الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية، والإفراج عن الفلسطينيين الموقوفين، كما رفض رفضًا قاطعًا قيام أي تنسيق مع الجيش اللبناني، وأعلن أن وجود مقاتليه على حدود فلسطين في أي بلد عربي ليس موضع مساومة، والمرجع الوحيد المقرر لشن العمليات الفدائية هو القيادة الفلسطينية للكفاح المسلح: لقد ظهر واضحًا أن المواقف متباعدة كثيرًا بين الطرفين، ولا إمكانية لأي التقاء بينهما.

حاول قائد الجيش العماد إميل البستاني إيجاد حل للمأزق، فالتقى ياسر عرفات ليل 9 أيار وتوصل معه إلى اتفاق من 15 بندًا، لكن الرئيس شارل حلو وبعد أن أطلع قيادات لبنانية عدة على المسودة رفض الاتفاق، معتبرًا أنه يمس السيادة اللبنانية، رافضًا أيضًا توقيع أي اتفاق بين الدولة وميليشيا حتى ولو كانت حركة تحرير، قائلًا إنه لا يمكنه الموافقة على أي اتفاق لا يحظى بضمانة عربية.

أطل الصيف وتأكد أن الانقسام يتوسع، فيما لم تتوقف الاشتباكات على الحدود الجنوبية، مخلفة وراءها ضحايا وأضرار كبيرة في المنازل والممتلكات، وشهد شهر تموز مواجهات جديدة بين الجيش اللبناني والمسلحين الفلسطينيين في مناطق بعيدة من الحدود الجنوبية، كان أعنفها في محيط مخيم نهر البارد في الشمال، حيث وقعت إصابات عدّة، من بينها مقتل أحد مرافقي فاروق المقدم مؤسس حركة 24 تشرين الطرابلسية.

توسعت رقعة المظاهرات المؤيدة للعمل الفلسطيني المسلّح والمواجهات إلى البقاع، مخلفة عددًا من الضحايا، وفي منطقة دير العشاير اصطدم الجيش البناني بقوة سورية نظامية كانت تحاول التسلل داخل الأراضي اللبنانية.

أعلنت الدول العربية صراحة دعمها للثورة الفلسطينية، فسوريا أغلقت مطلع أيلول حدودها مع لبنان، والعراق طلب من مواطنيه الذين يقضون عطلة الصيف في لبنان مغادرة الأراضي اللبنانية فورًا، فيما دانت باقي الحكومات العربية الحكومة اللبنانية على ما وصفته: «قمع الثورة الفلسطينية»، وهكذا راح جميع العرب يزايدون على لبنان وكلهم يؤيدون العمل الفدائي، لكن على الأراضي اللبنانية بعيدًا من أراضيهم.

حاول الفلسطينيون التحرش بالأحياء المسيحية المجاورة لمخيماتهم، فسجلت اعتداءات عدّة على بعض العابرين في الدكوانة وسن الفيل وحارة حريك والكرنتينا أوقعت بعض الجرحى، ما استتبع تحركًا لشباب الأحياء، دفاعًا عن منازلهم وأحيائهم.

هذه الأحداث أرعبت الجميع، وخوفًا من تطور ما يجري، أوفد

بلغ التضليل ضد الشعب اللبناني حدّ اختلاق شهيد باسم أحمد علي موسى تبيّن أنه لا وجود لشخص يحمل هذا الاسم لبنانيًا كان أم فلسطينيًا

الخطف العائلي للأطفال... حين يتحوّلون إلى رهائن في نزاعات عابرة للحدود

زيزي إسطفان

ليس كل خطف يرتكبه غريب، وليس كل نزاع عائلي ينتهي خلف أبواب المحاكم. ففي حالات كثيرة، يكون أحد الوالدين هو من ينتزع الطفل من بيئته المعتادة، وينقله خلسة أو بالقوة من بلد إلى آخر من دون موافقة الشريك، ليبدأ فصل طويل من المعارك القضائية يدفع الطفل ثمنها من استقراره النفسي وعلاقاته العائلية وحقه في حياة طبيعية. آباء وأمهات يتحولون فجأة إلى خاطفين في ظل ثغرات قانونية وأنظمة أمنية قد تسمح لهم بالتهرب من القانون والإفلات بما قاموا به بحق أولادهم و الشريك.

هذه المأساة، التي تتجاوز حدود الخلافات الزوجية لتصبح قضية قانونية وإنسانية عابرة للحدود، كانت محور مؤتمر الذكرى السنوية الخامسة لمنظمة «IHOPE»، الذي عُقد في جامعة الروح القدس الكسليك، برعاية وزير العدل عادل نصار وحضوره، وبمشاركة نواب وسفراء ودبلوماسيين وقضاة وخبراء قانونيين. وقد شكل اللقاء مناسبة لطرح ملف الخطف العائلي الدولي للأطفال في لبنان، في ظل غياب قاعدة بيانات رسمية حول أعداد حالات الخطف العائلي تحدد حجم الظاهرة، وتعقيدات قانونية وقضائية تجعل استعادة الطفل مسارًا شاقًا ومكلفًا للأهل في البلدين.

القانون اللبناني لا يعترف بالخطف العائلي

في مداخلته خلال المؤتمر، وضع النائب والمحامي جورج عطاالله الإصبع على واحدة من أبرز العقد التي تعترض معالجة الخطف العائلي في لبنان، معتبرًا أن المشكلة لا تختصر بتعدد الطوائف والمحاكم الدينية واختلاف قوانين الأحوال الشخصية، بل تتصل أيضًا بكيفية تعامل القانون المدني اللبناني مع مفهوم الخطف عندما يكون أحد الوالدين هو الفاعل. إذ أوضح عطاالله أن ما يُصنّف في عدد من الدول الأجنبية على أنه خطف للأطفال، يُنظر إليه في لبنان غالبًا باعتباره نزاعًا على الحضانة أو امتناعًا عن إعادة الطفل إلى الطرف الذي يملك حق حضانته. واستند في قراءته إلى اجتهادات محكمة التمييز الجزائية بين عامي 1956 و2006، التي كرّست، وفق عرضه، تفسيرًا يستثني الوالدين من مفهوم الخطف الوارد في المادة 495 من قانون العقوبات.

وهنا تكمن إحدى أبرز الإشكاليات، فما يعتبره القضاء في دولة أجنبية فعلا جرميًا يستوجب الملاحقة والمعالجة باعتباره خطفًا، قد لا يحظى بالتوصيف القانوني نفسه في لبنان. وهذا الاختلاف لا يبقى نظريًا، بل ينعكس مباشرة على إمكانية الاعتراف بالأحكام الأجنبية وتنفيذها، ويضع العائلات أمام مسارات قضائية معقدة، فيما يبقى الطفل عالقًا في قلب النزاع.

وبرأي عطاالله، فإن استمرار هذه القضايا من دون معالجة سريعة لا يؤدي فقط إلى إطالة أمد الخلاف بين الوالدين، بل قد يحرم أحدهما من طفله سنوات طويلة، فيما تتبدل احتياجات الطفل وظروفه وتتأثر علاقاته واستقراره النفسي. لذلك، لا يمكن التعامل مع هذه الملفات باعتبارها مجرد نزاعات حضانة عادية، بل هي قضايا تتطلب آليات متخصصة وسرعة في المعالجة وتعاونًا بين الدول المعنية

اتفاقية لاهاي لا تستهدف المحاكم الروحية

في مقاربته للحل، شدد عطاالله على ضرورة عدم تحويل النقاش حول اتفاقية لاهاي إلى مواجهة مع المرجعيات الدينية أو المحاكم الروحية والشرعية في لبنان. فالانضمام إلى الاتفاقية، بحسب ما أوضح في حديث خاص لـ«نداء الوطن»، لا يعني الانتقاص من صلاحيات هذه المحاكم، ولا يفرض توحيد قوانين الأحوال الشخصية، بل يوفّر آلية للتعاون الدولي لمعالجة حالات نقل الأطفال أو احتجازهم بصورة غير مشروعة.

لكن الانضمام إلى الاتفاقية يحتاج إلى اعتماد مسار متدرج يبدأ بالتوعية وبناء التفاهم مع المرجعيات الدينية والمدنية ومع المجتمع، قبل الانتقال إلى الخطوات التشريعية. فطرح قانون للتصويت في المجلس النيابي من دون تهيئة الأرضية المناسبة قد يؤدي إلى إسقاطه، بما يعرقل فرصة طال انتظارها لتوفير حماية إضافية للأطفال. وهذا ما يكتسب أهمية خاصة في لبنان، حيث يمكن أن تتحول القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية سريعًا إلى خلافات طائفية، في حين أن جوهر المسألة يجب أن يبقى حماية الطفل ومصلحته العليا، بعيدًا من التجاذبات.

ومن هنا ظُرحت خلال المؤتمر الحاجة إلى ورشة تشريعية نيابية لدراسة الثغرات القائمة ومتطلبات الانضمام إلى الاتفاقية، إلى جانب اقتراح إنشاء سلطة مركزية لبنانية تتولى التنسيق بين القضاء ووزارتي العدل والخارجية والجهات المعنية، بما يسهّل متابعة ملفات الخطف العائلي والتواصل مع الدول الأخرى.

محمد الأيوبي: ارتفاع حالات الخطف العائلي

الأرقام التي كشف عنها الأمين العام لجمعية «Ihope» المحامي محمد الأيوبي، تقدم صورة مقلقة عن حجم المشكلة، وإن كانت لا تعكس بالضرورة العدد الحقيقي للحالات. ففي ظل غياب إحصاءات رسمية شاملة في لبنان، تعتمد الجمعية على الرسائل الإلكترونية التي تتلقاها من العائلات المتضررة، وقد بلغ عدد الحالات المسجلة لديها حتى اليوم 17 حالة في لبنان مقابل 190 حالة في سوريا.

ويشير الأيوبي إلى أن هذه الأرقام قد تكون أعلى بكثير، خصوصًا أن عددًا من العائلات لا يتوجه إلى الجهات الرسمية للإبلاغ عن خطف أطفاله أو لا يعرف بوجود منظمات أو جمعيات تعنى بمتابعة هذه الملفات، بل يكتفي بتوكيل محامٍ لمتابعة القضية، من دون أن تصل المعلومات إلى الجمعيات المعنية أو تدخل في أي إحصاء. وتأتي الحالات التي تتابعها الجمعية بصورة أساسية من الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، ولا سيما هولندا والسويد وألمانيا. وفي هولندا وحدها، يتحدث الأيوبي عن نحو 130 حالة خطف لأطفال نُقلوا إلى سوريا، في مؤشر إلى حجم المشكلة التي تواجهها العائلات المختلطة أو المقيمة خارج بلدانها الأصلية. ولا ترتبط هذه الحالات بجنسية واحدة أو بطرف محدد من الوالدين. فقد يكون الأب هو من يقدم على نقل الطفل من دون موافقة الطرف الآخر كما قد تكون الأم. ومن بين الحالات التي تتابعها الجمعية، أربع حالات لآباء سوريين تزوجوا من نساء هولنديات ثم نقلوا أطفالهم إلى سوريا. كما توجد حالات يعود فيها أحد الوالدين بالأطفال إلى بلده لفترة، قبل أن يمتنع عن إعادتهم إلى الدولة التي يقيم ويعمل فيها. وفي إحدى الحالات مثلا عاد الأب إلى لبنان خلال عطلة وأبقى الأطفال فيه قسرًا، وثمة حالات خطف من لبنان إلى الولايات المتحدة، أقدمت فيها أمهات على نقل الأطفال مع تزوير مستندات وأوراق رسمية، وفق ما أفاد به الأيوبي.

ولا تتوقف المؤشرات المقلقة عند عدد الملفات المسجلة، بل تمتد إلى الارتفاع الملحوظ في عدد الحالات التي تصل إلى الجمعية. فبعدما كانت IHOPE تتلقى خلال عام 2024 نحو ثلاث رسائل إلكترونية شهريًا تتعلق بحالات خطف إلى لبنان وسوريا أو منهما، ارتفع العدد في عام 2026 إلى نحو 17 رسالة شهريًا. ويربط الأيوبي هذا الارتفاع بالتغيرات التي شهدتها سوريا وعودة الاستقرار النسبي إليها، وما رافق ذلك من عودة عائلات من الخارج. ووفق تقديرات الجمعية، ارتفعت حالات الخطف من أوروبا إلى سوريا بنحو 70 في المئة بعد سقوط النظام، فيما سجلت الحالات المرتبطة بلبنان زيادة تقارب 5 في المئة.

ويكشف الأيوبي أن نحو 95 في المئة من حالات الخطف التي تصل إلى الجمعية من أوروبا والولايات المتحدة وتتجه إلى منطقتنا تنتهي في سوريا، مقابل نحو 5 في المئة في لبنان. وفي المقابل، توجد حالات لنقل أطفال من لبنان إلى سوريا، لكنها لا تزال غير موثقة لدى الجمعية، ما يجعل تقدير حجمها الفعلي أمرًا صعبًا. وتعمل الجمعية بالتنسيق مع 11 سفارة، من بينها السفارات الهولندية والألمانية والسويدية والبولندية والأميركية والكندية والأسترالية، كما تربطها علاقة تعاون وثيقة مع وزارة الخارجية الهولندية، التي تحيل إليها عائلات تتقدم ببلاغات عن حالات خطف عائلي من هولندا لمساعدتها في متابعة ملفاتها.

ومن الحالات التي تكشف تعقيد هذه القضايا، ملف عائلة لبنانية خُطف أطفالها من ألمانيا إلى لبنان، قبل أن يُنقلوا لاحقًا إلى سلطنة عُمان، في مسار يوضح كيف يمكن أن تتحول القضية الواحدة إلى نزاع تتداخل فيه قوانين وإجراءات أكثر من دولة.

لبنان واتفاقية لاهاي... خطوة لم تعد تحتمل التأجيل

في ضوء هذه المعطيات، يعود النقاش حول انضمام لبنان إلى اتفاقية لاهاي لعام 1980، ووفقًا للشرح الذي قدمه الأمين العام لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص كريستوف برناسكوني، تقوم الاتفاقية على مبدأ أساسي يتمثل في توفير إطار للتعاون بين الدول المعنية، بهدف تأمين العودة الفورية للأطفال الذين تنطبق عليهم أحكامها، مع مراعاة الضمانات والاستثناءات المنصوص عليها فيها.

ولا تعني الاتفاقية، بحسب هذا التوضيح، أن الدولة التي يُعاد إليها الطفل هي بالضرورة الدولة التي سيحصل فيها أحد الوالدين على الحضانة. فهي لا تحدد من هو الوالد الذي ينبغي أن يفوز بالحضانة، ولا تسعى إلى توحيد قوانين الأسرة بين الدول، بل تركز على تحديد الجهة القضائية التي ينبغي أن تنظر في النزاع، انطلاقًا من أهمية دولة الإقامة المعتادة للطفل.

وبالتالي، فإن الهدف من الاتفاقية ليس حسم النزاع العائلي في حد ذاته، بل منع أحد الوالدين من فرض واقع جديد عبر الحدود، وإتاحة المجال أمام السلطات القضائية المختصة لمعالجة قضية الحضانة وفق الأطر القانونية المناسبة.

وفي المؤتمر برزت دعوة أساسية إلى ضرورة انضمام لبنان إلى اتفاقية لاهاي لعام 1980 للجوانب المدنية للاختطاف الدولي العائلي للأطفال، باعتبارها إطارًا للتعاون بين الدول في حالات نقل الأطفال أو احتجازهم بصورة غير مشروعة، من دون أن تعني توحيد قوانين الأحوال الشخصية وهي النقطة الأبرز التي يطرحها معارضو الانضمام إلى الاتفاقية أو المساس بخصوصية الأنظمة القضائية اللبنانية.

وقد جاءت زيارة كريستوف برناسكوني إلى لبنان لتأكد هذا الأمر، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون وبحث معه ضرورة انضمام لبنان إلى الاتفاقية لتسهيل معالجة قضايا الخطف العائلي العابرة للحدود. وبحسب الأيوبي، أبدى كل من رئيس الجمهورية ووزير العدل تجاوبًا مع هذا الطرح.

لكن الانضمام إلى الاتفاقية، على أهميته، لا يكفي وحده. فالمطلوب أيضًا تطوير آليات التنسيق بين المؤسسات اللبنانية، وتحسين توثيق الحالات، وتدريب القضاة والمحامين، وتعزيز الوساطة الأسرية وتوعية الأهل بمخاطر نقل الأطفال من دون موافقة الطرف الآخر وهو ما ركز عليه معظم المتحدثين في المؤتمر.

الهدف من الاتفاقية ليس حسم النزاع العائلي في حد ذاته بل منع أحد الوالدين من فرض واقع جديد عبر الحدود

يوسف مرتضى يروي لـ «نداء السنين»

أسرار الحزب الشيوعي وقصة اغتيال جورج حاوي:



- اتهموا جورج حاوي بأنّه عميل للأميركان فحقّقوا معه في موسكو
- هكذا دخلنا الحرب وهذه قصة عزل «الكتائب» بعد 13 نيسان
- بعد حوادث الفياضية قال الشهابي لجنبلاط: وين سلاحك بدنا نعلّمهم قتلة
- إتصل عرفات وهدّدني: أوقفوا الهجوم على برج البراجنة
- هذا ما دار بين حاوي وعرفات حول اجتياح 1982
- عماد مغنية خطف الدبلوماسيين الروس وعرفات توسط لإطلاقهم لقاء 5 ملايين دولار
- جنبلاط وحاوي والياس عطاالله قادوا الحرب ضد أمل في شباط 87 من منزل خولا إرسلان في خلدة
- هذوا حاوي وعطاالله وبدأت حرب الإغتيالات ضد قيادات الحزب
- بعثنا رسالة إلى عون مع ابن عمه مخايل فعاد وقال: فالج لا تعالج
- لهذه الأسباب حاولنا اغتيال عون في 12 تشرين الأول 1990
- رفضوا تغيير اسم الحزب فاستقال حاوي من الأمانة العامة
- حاولنا إقناع الياس عطاالله بالبقاء في الحزب لكنّه استعجل الرحيل
- رفض حاوي إقفال الـ«أم تي في» وتعرّض لضغط من السوريين
- كسر حاوي الحواجز وزار جعجع فقرّروا أن يقبعوه
- اغتالوا حاوي قبل يوم من قرار قيادة الشيوعي طرده
- هذا ما حصل بين دلّول ولحود في قضية جعجع. ولماذا لم يطلبوا ترقية الضباط الذين اعتقلوه؟

إعتبارًا من يوم السبت 14 تشرين الثاني 2026 في «نداء الوطن» وعلى يوتيوب إعداد وتقديم نجم الهاشم

معركة جباية الـ248 مليون دولار مستمرّة... وتعرفة الكهرباء المتحرّكة على الطاولة

تتمسّك مؤسسة كهرباء لبنان بقرار قطع التغذية الكهربائية عن المؤسسات والإدارات العامة التي لم تبادر إلى تسوية أوضاعها، في مقابل إعادة التيار إلى المؤسسات التي تسدّد دفعة أولى وتستكملها بالتعهّد خطيًا بتسديد المبلغ المتبقّي وفق جدولة محدّدة. إلى ذلك، تُعرض اليوم أمام مجلس الوزراء الخطوة الثانية التي تقوم على إقرار تعرفة متحرّكة بهدف تحديد سعر الكيلوواط ساعة بحسب سعر النفط العالمي. هكذا تحقّق مؤسسة الكهرباء مداخيل تعزّز إيراداتها من الجباية. فما آخر مستجدّات إجراءات قطع التيار عن المؤسسات العامة التي لم تسوِّ أوضاعها؟

باتريسيا جلاد

أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان نسيب نصر لـ«نداء الوطن» أن «إجراءات قطع التيار الكهربائي، التي انطلقت في 2 تشرين الثاني الجاري، شملت جميع المؤسسات والمصالح العامة المتخلّفة عن الدفع، باستثناء المستشفيات الحكومية، ولا تزال المؤسسة متمسّكة بقرارها، ولم تُعد التغذية إلى الجهات التي لم تسدّد مستحقاتها أو تتعهّد بالدفع في تواريخ محدّدة».

ويشير إلى أن المؤسسة اعتمدت مقاربة مرنة لتسهيل التسديد، إذ أتاحت للمؤسسات المعنية تقديم تعهّد خطي بدفع سلفة مؤقتة وفورية، على أن تُقسّط المبالغ المتبقية لاحقًا. وبناءً على هذه التعهّدات، أعادت المؤسسة التغذية الكهربائية إلى الجهات التي استوفت الشروط المطلوبة.

ويلفت نصر إلى أن «عددًا كبيرًا من المؤسسات والمصالح العامة تجاوب مع هذه الإجراءات، وأن المؤسسة بدأت تحصيل الدفعات الأولى التي جرى الالتزام بها، فيما تستمر متابعة بقية الملفات تبعًا لقدرة كل جهة على الدفع». ويؤكد أن «بعض الحالات كانت أكثر تعقيدًا من غيرها، لكن التجاوب مع ضرورة تسديد المتأخرات بات واسعًا، من دون أن تتوافر حتى الآن أرقام دقيقة عن عدد المؤسسات التي سوّت أوضاعها».

التحصيل ينتظر الإجراءات المالية

وعن حجم الأموال المستحقة، يكشف نصر أن «المتأخرات التي تعمل مؤسسة كهرباء لبنان على تحصيلها تبلغ نحو 248 مليون دولار، وهي مبالغ تراكمت خلال السنوات الأخيرة، مع تفاوت فترات التأخير بين مؤسسة وأخرى».

ويوضح أن «هذه المستحقات تعود إلى الفترة التي أعقبت اعتماد التعرفة الجديدة على أساس الدولار النقدي عام 2023، ولا تشمل الديون القديمة المحتسبة على أساس سعر صرف 1500 ليرة للدولار، والتي لم تبدأ المؤسسة معالجتها بعد، باعتبار أنها فقدت قيمتها بالليرة اللبنانية».

ويشير إلى أن «بعض المؤسسات والبلديات لم تسدّد فواتيرها منذ أربع سنوات، فيما تتراوح فترات التأخير لدى جهات أخرى بين سنة وستة أشهر، ما يعكس تفاوتًا في التزام المؤسسات العامة بتسديد فواتير الكهرباء».

ورغم بدء إجراءات التحصيل، يعتبر نصر أنه «من المبكر الإعلان عن قيمة الأموال التي دخلت حسابات المؤسسة فعليًا»، علمًا أن الإيفاء بالمستحقات من جانب المؤسسات العامة، كما بات معروفًا، يخضع لسلسلة من الإجراءات الإدارية والمالية التي تمرّ عبر وزارة المالية. فالمؤسسات والإدارات العامة مطالبة بإعداد معاملات الصرف والإحالات اللازمة ضمن موازناتها، وإحالتها إلى وزارة المالية للموافقة عليها، تمهيدًا لتحويل الأموال عبر مصرف لبنان إلى حسابات مؤسسة كهرباء لبنان.

هذه الإجراءات لا تسمح بتحصيل الأموال بصورة فورية، ولذلك لا يمكن في الوقت الراهن تحديد ما إذا كانت المؤسسة قد حصلت على عشرات ملايين الدولارات، لأن المبالغ لم تظهر بعد في حساباتها.

ويتوقع أن تبدأ أولى الدفعات بالتبيان في حسابات المؤسسة في 15 كانون الأول، بعد استكمال المعاملات المطلوبة لدى وزارة المالية.

وفي ما يتعلق بالمؤسسات التي تعاني نقصًا في السيولة، يبرز موضوع الاعتمادات التي ناقشتها لجنة المال والموازنة، وأقرّها مجلس النواب أمس لتسديد متأخرات الكهرباء البالغة 50 مليون دولار، في ظل عجز بعض المؤسسات، ولا سيما تلك التي تراجعت جبايتها، عن توفير الأموال المطلوبة.

وترتبط هذه الاعتمادات باحتياطي الموازنة، إذ هناك اعتماد بقيمة 50 مليون دولار لكل منهما، أي ما مجموعه 100 مليون دولار لتسديد متأخرات، في سياق معالجة متأخرات الكهرباء. ويُربط بدء تحريك هذه الأموال بإقرار القانون في الجلسة العامة لمجلس النواب، إذ إن استكمال المسار التشريعي والمالي من شأنه تسهيل وصول المستحقات إلى مؤسسة كهرباء لبنان.


مؤسسة الكهرباء تحتاج شهرياً الى باخرة فيول ارتفعت كلفتها من 50 الى 70 مليون دولار

المرحلة الثانية: المخيمات والمشتركون العاديون

لا تقتصر خطة مؤسسة كهرباء لبنان على تحصيل المستحقات من المؤسسات والمصالح العامة، إذ إن المرحلة الثانية، بحسب نصر، «ستشمل معالجة ملفات الكهرباء في المخيمات الفلسطينية والتجمعات السورية، إلى جانب تنظيم أوضاع المشتركين العاديين». ويوضح أن «المؤسسة منحت شركات الجباية صلاحية قطع التغذية عن المشتركين المتخلّفين عن تسديد فواتيرهم، في إطار توسيع إجراءات التحصيل وتعزيز الالتزام المالي تجاه المؤسسة».

وشدّد على أن «الهدف هو انتظام دفع المستحقات من جميع الجهات، سواء كانت مؤسسات رسمية أو مشتركين عاديين، بما يتيح للمؤسسة متابعة عملها وتأمين حاجاتها التشغيلية».

كلفة باخرة الفيول: من 50 إلى 70 مليون دولار

تكتسب إجراءات التحصيل أهمية إضافية في ظل ارتفاع كلفة الفيول اللازم لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء، إذ يشير نصر إلى أن أسعار الشحنات شهدت زيادات ملحوظة نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية. فكلفة باخرة الفيول، التي كانت تبلغ نحو 50 مليون دولار، باتت تصل إلى نحو 70 مليون دولار، لافتًا إلى أن «مؤسسة كهرباء لبنان تحتاج إلى باخرة واحدة شهريًا لتلبية متطلبات الإنتاج».

ومن هنا، يتم الربط بين انتظام تحصيل المستحقات وقدرة المؤسسة على تأمين الأموال اللازمة لشراء الفيول. ويقول نصر إن «إقرار الاعتمادات المالية المطلوبة وبدء تحويل الأموال من المؤسسات العامة سيساهمان في معالجة مشكلة التمويل»، معربًا عن تفاؤله بإمكان تحريك الأموال خلال الشهر الجاري، في حال إقرار القانون المتعلق بالاعتمادات، بما يخفّف الضغوط المالية التي تواجهها المؤسسة في تأمين الفيول.

التعرفة المتحرّكة

في موازاة إجراءات الجباية، يبقى ملف التعرفة الكهربائية المتحرّكة مطروحًا، في انتظار القرار المرتقب من وزارة الطاقة والمياه وسيُطرح هذا الأمر اليوم في جلسة مجلس الوزراء، إذ إن احتساب التعرفة يرتبط بمعادلة تأخذ في الاعتبار أسعار الفيول وعوامل أخرى، ويجري تعديلها على أساس شهري، وليس أسبوعيًا أو يوميًا.

وفي ما يتعلق بالمعادلة الحسابية، يقول نصر إنها تتّسم ببعض التعقيد، نظرًا إلى ارتباطها بعوامل متعددة، من بينها توقيت وصول شحنات الفيول، ما يجعل احتساب التعرفة مرتبطًا بالمعطيات التي تعتمدها وزارة الطاقة.

ويلفت إلى ضرورة إقرار التعرفة وفق الآلية المطروحة، في إطار تنظيم الإيرادات ومواكبة التغيّرات في كلفة الإنتاج.

الجباية والانتظام المالي

بين استمرار قطع الكهرباء عن المؤسسات غير الملتزمة، وعودة التغذية إلى الجهات التي قدّمت تعهّدات بالتسديد، تراهن مؤسسة كهرباء لبنان على تحويل الإجراءات الحالية إلى مسار منتظم لتحصيل مستحقاتها.

غير أن النتائج المالية لهذه الخطوة لم تتّضح بعد، في انتظار استكمال المعاملات لدى وزارة المالية وبدء ظهور الدفعات في حسابات المؤسسة بحلول منتصف كانون الأول.

نصر لـ«نداء الوطن»: أولى دفعات المتأخّرات تظهر في حساب كهرباء لبنان في 15 كانون الأول

دعوة الى جمعية عمومية لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان

تدعو نقيبة الممرضات والممرضين جميع الأعضاء الذين سددوا اشتراك عام ٢٠٢٥ قبل ٢٠٢٦/١٠/٢٨ إلى جمعية عمومية في مبنى بلدية سن الفيل لعرض البيان الإداري، وقطع حساب عام ٢٠٢٥ وإقرار موازنة العام ٢٠٢٧ ولانتخاب خمسة أعضاء لمجلس النقابة وذلك الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ٢٠٢٦/١١/٢٨.

وفي حال عدم إكتمال النصاب في الجلسة الأولى، تعقد الجلسة الثانية في تمام الساعة التاسعة صباحاً من اليوم ذاته وتعتبر قانونية بمن حضر.

على الراغبين بالترشح تقديم طلبات خطية الى النقيبة عبر أمانة السر بمهلة أقصاها ٢٠٢٦/١١/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.

تفتح صناديق الإقتراع للعملية الانتخابية لغاية تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر.

نقيبة الممرضات والممرضين - عبير الكردي علامه

المالية تصرّ على ضرائبها العشوائية... وتجازف بحقوق المودعين

المحلل الاقتصادي

يطرح إصرار وزارة المالية على المضي في إجراءاتها الضريبية المستجدة بحق المصارف اللبنانية علامات استفهام جدية حول خلفيات هذه المقاربة وتوقيتها وأساسها القانوني، ولا سيما أن المطالبات التي تتناول تصاريح السنوات الممتدة من 2020 إلى 2024 تتصل بملفات شديدة الحساسية، أبرزها فروقات أسعار الصرف والقطع وإعادة مؤونات سندات اليوروبوندز إلى الوعاء الضريبي. وهي إجراءات من شأنها، إذا ما نُفذت، أن ترتب أعباء مالية إضافية على المصارف، في وقت يفترض أن تكون الأولوية فيه لتجميع السيولة وتأمين الموارد اللازمة للمساهمة في إعادة أموال المودعين.

ولعل آخر فصول هذه المواجهة ما تضمنه كتاب وزير المالية ياسين جابر الموجه إلى جمعية مصارف لبنان في 12 تشرين الثاني الجاري، والذي عكس إصرار الوزارة على موقفها السابق. فقد اعتبرت الوزارة أن رفض الجمعية إجراء التعديلات المطلوبة على التصاريح الضريبية يتناقض مع طلبها السابق إجراء مباحثات مع الوزارة، وأكدت أن دوائر التحقق ستباشر التدقيق في صحة التصاريح ومدى توافقها مع القوانين النافذة اعتباراً من 16 كانون الأول 2026، مع احتفاظ المكلفين بحق الاعتراض على التكاليف والغرامات التي قد تصدر لاحقاً.

واللافت في هذا الموقف أن الوزارة، تعود لتضع المصارف أمام مهلة زمنية وضغط إداري جديد، وكأن المطلوب هو دفعها إلى القبول بالتعديلات الضريبية قبل التوصل إلى اتفاق حول مشروعيتها. وهذا ما يثير تساؤلات حول جدوى الحوار إذا كانت الإدارة قد حسمت مسبقاً موقفها من المسائل موضع الخلاف.

في المقابل، جاء موقف جمعية المصارف واضحاً وحاسماً في كتابها الأخير إلى وزير المالية في 5 تشرين الثاني، حيث أعلنت رفضها الإجراءات المطلوبة، مستندة إلى اعتبارات قانونية ومحاسبية ورقابية. ففي ما يتعلق بفروقات الصرف والقطع، تميز الجمعية بين الأرباح الفعلية الناتجة عن النشاط الاقتصادي وبين الأرباح الدفترية أو الاسمية التي نتجت عن تقلبات نقدية استثنائية وإعادة تقييم الحسابات، معتبرة أن هذه الفروقات لا تعكس زيادة حقيقية في الثروة أو القدرة التكليفية للمصارف. أما بالنسبة إلى مؤونات سندات اليوروبوندز، فتؤكد أنها تكونت لمواجهة خسائر فعلية ناجمة عن توقف الدولة اللبنانية عن سداد التزاماتها، وبموجب الأصول المحاسبية والرقابية المعتمدة وموافقة لجنة الرقابة على المصارف.

ولا يمكن فصل هذا الخلاف عن التداعيات المحتملة على حقوق المودعين. فالجمعية تحذر من أن المبالغ التي تسعى وزارة المالية إلى تحصيلها، والتي تقدر بنحو 600 مليون دولار، ستقتطع عملياً من السيولة المتبقية لدى المصارف، وهي سيولة يفترض أن تشكل جزءاً من الموارد التي ستُستخدم في إعادة الودائع وفق الآلية التي سيحددها قانون ليس منطقياً أن تسعى الدولة، التي تتحمل مسؤولية أساسية عن الخسائر الناجمة عن تعثرها في الوفاء بالتزاماتها، إلى تحصيل ضرائب من المصارف على خسائر مرتبطة بهذا التعثر، ثم تطلب منها في الوقت نفسه تأمين السيولة اللازمة للمساهمة في إعادة الودائع. والأكثر إثارة للاستغراب أن يحصل ذلك عشية استكمال النقاش حول قانون الفجوة المالية، الذي يفترض أن يرسم الطريق إلى معالجة الأزمة وتوزيع المسؤوليات والخسائر.



الضرائب هذه المرة على المصارف

اتحاد النقابات: لرفع الحد الأدنى إلى 1500 دولار



عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان (FENASOL)، برئاسة النقابي كاسترو عبد الله، جلسة أصدر في ختامها بيانًا طالب فيه:

بـ «رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1500 دولار أميركي، وتصحيح الأجور على مختلف درجاتها، وإقرار السلم المتحرك للأجور بما يضمن مواكبة غلاء المعيشة والتضخم»، مطالبًا بدعوة لجنة المؤشر إلى «الاجتماع فورًا ووضع جدول زمني واضح لتصحيح الرواتب».

كما طالب الحكومة بـ «إقرار برنامج طوارئ لتقديم مساعدات نقدية عاجلة ومنتظمة للنازحين والمتضررين، وتعويض العمال والمستخدمين والمزارعين الذين فقدوا أعمالهم ومصادر رزقهم، وتأمين فرص عمل بديلة وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية والصحية».

وشدد الاتحاد على «ضرورة تأمين التغطية الصحية الشاملة والدواء والاستشفاء، وتعليق تنفيذ قوانين الإيجارات التهجيرية في القطاعين السكني وغير السكني إلى حين تأمين الصندوق وتفعيل اللجان ووضع ضمانات لحماية المستأجرين القدامى».

ودعا إلى «إلزام المؤسسات بدفع بدل النقل، وصرف مساعدة الـ12 مليون ليرة المتفق عليها للسائقين العموميين، وإقرار خطة للنقل العام، إضافة إلى تشديد الرقابة على أسعار السلع والمحروقات ومكافحة الاحتكار وتأمين مازوت التدفئة بأسعار عادلة».

الأمن العام «معك» بالتعاون مع «لبنان والمهجر»


المشاركون في اطلاق المنصّة الجديدة

أعلنت المديرية العامة للأمن العام إطلاق منصتها الإلكترونية الجديدة «معك»، بالتعاون مع بنك لبنان والمهجر وماستركارد، في خطوة تشكل محطة جديدة في مسار رقمنة الخدمات العامة المستمر في لبنان.

أُنجز المشروع بالتعاون مع شركة ProIT Solutions اللبنانية وشركة Intelligencia الفرنسية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وبالتنسيق مع الفرق المختصة في الأمن العام. ستوفّر المنصة الإلكترونية الجديدة للمواطنين وصولاً رقمياً آمناً إلى مجموعة من خدمات الأمن العام، بما فيها تجديد تصاريح الإقامة، وتقديم طلبات تأشيرات الدخول، وطلبات الحصول على الإفادات. وستُضاف أيضاً خدمة تجديد جوازات السفر في المستقبل القريب، بما يوسّع الخدمات الرقمية التي تتيحها المنصة. وسيستفيد المواطنون كذلك من سهولة إتمام عملية الدفع عبر الإنترنت بأمان وسلاسة باستخدام أي بطاقة مصرفية صادرة محلياً أو دولياً، من خلال بوابة ماستركارد.

وتتوفر بوابة ماستركارد عبر منصة Merchant Cloud لقبول المدفوعات. وقال المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير: «نلتزم في المديرية العامة للأمن العام بمواصلة تطوير خدماتنا والارتقاء بها، وتسهيل أمور المواطنين، انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية وحرصنا الدائم على تقديم خدمة عامة حديثة تليق بثقة اللبنانيين. يعكس إطلاق منصتنا الإلكترونية الجديدة «معك» حرصنا على جعل خدماتنا - بما فيها تجديد الإقامات، وتقديم طلبات تأشيرات الدخول، وطلبات الإفادات - أكثر سهولة وأماناً. ونخطو اليوم خطوة هامة نحو توفير تجربة رقمية مبتكرة ومواصلة تحديث خدمات الأمن العام».

بدوره أعرب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك لبنان والمهجر سعد أزهري عن اعتزازه «بالشراكة التي تربطنا بالمديرية العامة للأمن العام. واليوم، وبالتعاون مع ماستركارد، نرتقي بالشراكة إلى مستوى جديد من خلال دعم رقمنة خدمات الأمن العام وتمكين المدفوعات الإلكترونية الآمنة والسلسة عبر منصة «معك»، بما يسهم في تعزيز منظومة الحكومة الإلكترونية في لبنان ودعم مسيرة التحول الرقمي في البلاد.»

ترامب يُشهر سلاح الوقت... وطهران تلوّح بالنووي

▪ جوزيف حبيب


مقاتلة «أف 35» خلال جولة فوق المنطقة (سنتكوم)

انتفاضة الوَرَثة

تحيا الحضارة ما دام فيها محاربون يؤمنون بأنّها جديرة بالبقاء، ويبدأ أفولها حين يخجل أبناؤها من تاريخهم وثقافتهم. ويصمد الحصن المنيع حتى تغرّ حرّاسه شعارات واهية، فيهجروه طوعًا، يوم سقطت القسطنطينية، كان الانقسام العقيم وفقدان اليقين قد نخرا جسدها قبل أن تدكّ مدافع الغزاة أسوارها. عندما يتنكّر تافهون من أهل الدار لإرثهم ويخلعون عنهم درع الهويّة، تنفتح ثغرة ينفذ منها المغتصبون الحاقدون. وما الهزيمة إلّا خاتمة حكاية حزينة تُكتب فصولها الأولى قبل ذلك بزمن طويل، في البيت والمدرسة، وعلى المنبر والشاشة. هناك تُغسل أدمغة جيل كامل بتلقين أيديولوجي قاتل، تختصره عبارة تُردّد على مسامعه: «أنتم ورثة عنصريّين وقتلة، ولا تستحقّون ما تمتلكون!».

لا يُخطئنَّ أحدٌ الحساب، فالحضارة وصيّة ومسؤوليّة قبل أن تكون ثروة ورفاهيّة. إنّها شعلة تتناقلها الأجيال، والخطر أن تنتهي إلى أيدٍ تأبى حملها. وقد آل إلى أبناء الغرب إرثٌ لم تعرف البشرية له مثيلًا. فالفلسفة اليونانية مهّدت للمنطق والعلوم والفكر السياسي، وجسّدت «الماغنا كارتا» مبدأً يقضي بأنّ لسلطة الحاكم حدودًا وللفرد حقوقًا. وفي مدن عريقة نشأت جامعات ارتقت بالإنسان وفتحت أمامه أبواب الكون. وشيّد بنّاؤون مثابرون كاتدرائيات ماتوا قبل أن يروا قبابها مكتملة. غير أنّ هذه الذخيرة بلغت أصحابها مشفوعة بـ«كتاب اتهام» خطّته أقلام أعداء الحرّية وحثالة المجتمع. وقيل للورثة زورًا إنّ تاريخهم ملطّخ بالقذارة، وإنّ قيمهم قناع للهيمنة، وإنّ أسمى فضائلهم أن يركعوا على أنقاض حضارتهم تكفيرًا عن ذنوب أسلافهم!

ومَن ينشأ على احتقار جذوره يغدُ كشجرة شاهقة تُسقى كلّ يوم بالسمّ. لقد استحال جلد الذات «صناعةً هدّامةً» لها كهنتها وطقوسها، تُنشئ جيلًا يخجل من أبطاله ويتبرّأ من «آبائه المؤسسين». ويُلقّن أبناؤه أن يعُدّوا كلّ إنجاز غنيمةً، ودفاعَهم عن حدود بلادهم وأمنها ورفاهها ضربًا من العنصرية، ورغبتَهم في إكمال المسيرة ذنبًا يستوجب طلب الغفران. ومتى صار الندم هويّة دائمة والاعتذار أسلوب حياة، مُثّلت الحضارة أمام «محكمة مشبوهة» تَزنّ تاريخها بمقاييس عقائدية جائرة، فتدينها بجريمة لم تقترفها. ابتكر الغرب النقد الذاتي وجعله ركنًا من أركان حداثته. وشتّان بين المراجعة والتقريع. فالمحاسبة تداوي الجراح وتُعين الحضارة على النمو، أمّا الإمعان في تأنيب النفس فينقض بنيانها حجرًا حجرًا حتى يمحو أثرها.

وفي هذا المناخ الملوّث، تُشرَّع الأبواب أمام الانتحار الجماعي باسم الأخلاق. إنّه، ببساطة، احتضان أعمى لغزو ثقافيّ وديموغرافيّ. فالمجتمع الذي يستحي من المطالبة بالاحترام والولاء يتمزّق نسيجه ويستحيل أرخبيلًا تتباعد جزره وتتنامى في ثناياه بذور الانفجار. وحيث ينشأ فراغ، تنساب إليه الثقافات كالمياه، وسرعان ما تملؤه قوى أشدّ إيمانًا بأفكارها وقيمها، وإن تقادمت. وبين عابري الحدود بلا إذن مَن يطمع في ما لم يبنِه، وآخرون يستهزئون بقوانين أرسى دعائمَها كفاحُ أجيال، وكثيرون يُضمرون عداءً صريحًا لأهل البلد المُضيف.

الحضارة أمانة آلت إليكم من أجيال بَنت وضحّت، فصونوها وسلّموها حيّةً إلى مَن يخلفكم. مَن يقتلع الجذور يُعجّل بانقضاء موسم القطاف، ولا تلبثُ الأعصنُ أن تيبس بين يديه. فلا تقفوا مكتوفي الأيدي وأنتم تشهدون في عهدكم انحدار حضارة أغنت الإنسانية جمعاء. انتفضوا، واستردّوا زمام المبادرة، واحفظوها إرثًا أصيلًا خليقًا بالبقاء.


الحضارة وصيّة ومسؤوليّة قبل أن تكون ثروة ورفاهيّة (رويترز)

شكّل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أن بلاده لم تعد بحاجة إلى اتفاق مع إيران، وتوجيهه نائبه جيه دي فانس إلى التركيز على الملفات الداخلية بدل الانخراط في مفاوضات مع طهران، مؤشرًا إلى تحوّل في مقاربة البيت الأبيض للمواجهة مع النظام الإيراني. فبعد ثمانية أشهر من اندلاع الحرب، تتبلور استراتيجية أميركية تقوم على إطالة أمد الاستنزاف الاقتصادي والعسكري، من دون الانزلاق إلى مواجهة واسعة أو إبرام تسوية تفرض على واشنطن تنازلات لا تريد تقديمها. وهكذا، يتحوّل الوضع القائم من مأزق إلى خيار محسوب، يراهن ترامب من خلاله على انتزاع ما تعذّر تحقيقه بالحرب والمفاوضات، وذلك عبر مراكمة الضغوط وإضعاف النظام.

وتستند هذه المقاربة إلى المفاضلة بين ثلاثة خيارات. فاستئناف العمليات العسكرية الكبرى ينذر بتوسيع الحرب إقليميًّا، ويفرض أعباء سياسية واقتصادية، خصوصًا بعد الخسائر الجمهورية في الانتخابات النصفية. أمّا التوصّل إلى اتفاق، فقد يستدعي تخفيف الضغوط عن طهران مقابل تعهّدات لا تضمن تفكيك مصادر تهديدها. وبين كلفة الحرب وثمن التسوية، يبدو الإبقاء على الوضع القائم الخيار الأنسب لحسابات ترامب، بما يتيح مواصلة العقوبات والحصار البحري والضغط العسكري، من دون منح النظام الإيراني فرصة لالتقاط أنفاسه أو جرّ واشنطن إلى حرب مفتوحة.

ويرتكز الرهان على عامل الوقت، على أمل أن يؤدّي ذلك تدريجيًّا إلى تقويض قدرات طهران الاقتصادية والعسكرية وإضعاف تمويل أذرعها الإقليمية، وصولًا إلى إرغامها على قبول الشروط الأميركية. غير أن هذه المعادلة تفترض إمكان إبقاء التصعيد الإيراني تحت السيطرة، وهو افتراض تُثير الهجمات المتواصلة على ناقلات النفط والسفن التجارية في مضيق هرمز الشكوك في صحته، وسط استمرار التهديدات الإيرانية لأمن الملاحة في هذا الممرّ الاستراتيجي، بما يُنذر بتوسيع نطاق المواجهة وتعريض إمدادات الطاقة العالمية لمزيد من الاضطرابات، في حين تشنّ القوات الأميركية ضربات محدودة ردًّا على الهجمات الإيرانية.

ولم يقتصر التصعيد على الملاحة، إذ طالب مجلس خبراء القيادة الإيراني بدراسة الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومراجعة العقيدة الدفاعية. ورغم أن المطالبة لا ترقى إلى قرار رسمي، فإنّها تكشف اتجاهًا نحو توسيع أدوات الضغط الإيرانية. وهنا تبرز ثغرة استراتيجية الاستنزاف: فبدل أن تدفع الضغوط النظام إلى التراجع، قد تحمله على رفع كلفة المواجهة عبر تهديد أمن الطاقة والملاحة والتلويح بالتصعيد النووي، بما يضع ترامب أمام خيارَين: الحرب الواسعة أو تقديم تنازلات لاحتواء الانفجار.

وتزداد الحسابات تعقيدًا بسبب التباينات داخل إسرائيل بشأن الملف الإيراني، في خضمّ انتقال سياسي حسّاس. فقد تلقّى رئيس حزب «يشار» غادي آيزنكوت، المكلّف بتشكيل الحكومة، من رئيس حكومة تصريف الأعمال بنيامين نتنياهو إحاطة أمنية استمرّت ساعتين، بعد خلاف بشأن صلاحيات الحكومة في اتّخاذ قرارات عسكرية كبرى. وحذّر آيزنكوت من استخدام القوّة في غياب تهديد مباشر وعاجل، في حين شدّد وزير الدفاع يسرائيل كاتس على عدم حاجة الحكومة إلى موافقة المعارضة لتنفيذ عمليات عسكرية، مؤكّدًا توافقه مع نتنياهو ورئيس الأركان إيال زامير بشأن إيران. ويعكس السجال خشية من أن يؤدّي استئناف الضربات الإسرائيلية إلى تقويض التوازن الذي تسعى واشنطن إلى الحفاظ عليه بين الضغط وتجنّب حرب جديدة.

أمّا إقليميًّا، فتواجه السعودية تصعيدًا حوثيًّا إرهابيًّا يستهدف أمنها ومنشآتها الحيوية، ويوسّع نطاق التهديدات المرتبطة بالمحور الإيراني. فقد أدّى الحوثيون تنفيذ هجمات على خط أنابيب النفط «شرق - غرب» ومنشأة ينبع ومواقع عسكرية سعودية، من دون تأكيد الرياض ذلك، ولمواجهة هذه الهجمات، تكثّف الرياض مساعيها لحمل الاتحاد الأوروبي على تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، فيما تتحفّظ بعض العواصم الأوروبية خشية إغلاق قنوات التواصل وتقويض فرص التسوية اليمنية، ولا تنحصر تداعيات المواجهة مع النظام الإيراني في ساحات القتال، بل تمتدّ إلى أوروبا، حيث أعادت إدانة إيرانيَّين في بريطانيا تسليط الضوء على أنشطة الأجهزة المرتبطة بطهران خارج حدودها. فقد أدان القضاء البريطاني مصطفى سبهوند وفرهاد جوادي منش بالتجسس على صحافيين معارضين في قناة «إيران إنترناشونال»، وأُدين الأوّل أيضًا بالتخطيط لاعتداء عنيف. ووفقًا للسلطات البريطانية، تلقّى أحدهما توجيهات من «الحرس الثوري» أو من وسطاء للاستخبارات الإيرانية، في قضية تشير إلى تنامي المخاوف من ملاحقة طهران معارضيها وتهديد أمن الدول التي تستضيفهم.

مجلس خبراء القيادة الإيراني: لدراسة الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

الوساطة الأميركية تصطدم بعقلية الغزو الروسية


بوتين مستقبلًا كوشنر وويتكوف في الكرملين أمس (رويترز)

من أبوظبي إلى موسكو، تتكثّف المساعي الأميركية لإنهاء الحرب الروسية - الأوكرانية، لكن المسافة بين المفاوضات والسلام لا تزال شاسعة. فمحادثات المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو أمس، بعد مفاوضات أبوظبي، كشفت إصرار الكرملين على انتزاع إقرار سياسي بمكاسب عجز عن تحقيقها بالقوّة، وتوظيف الحرب لإعادة صياغة المنظومة الأمنية الأوروبية.

حاولت محادثات أبوظبي يومَي الثلثاء والأربعاء تقريب المواقف بشأن الأراضي المحتلّة والضمانات الأمنية ووقف إطلاق النار. ورغم التفاهم المبدئي على تبادل واسع للأسرى وبحث ترتيبات أمنية وإنسانية، لم يتحقّق اختراق جوهري. فكييف ترفض الاعتراف بالضمّ الروسي لأراضيها، فيما تصرّ موسكو على تثبيت مكاسبها الإقليمية وتقييد القدرات الدفاعية الأوكرانية.

وحمل لقاء الكرملين تقدّمًا تفاوضيًا من دون تبديد الخلافات. فقد أعلن ويتكوف إحراز تقدّم مع بوتين، والاتفاق على جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية بمشاركة الأوروبيين. لكن ذلك لم يقترن بتنازلات روسية، إذ جدّد بوتين تمسّكه بضمّ المناطق الأوكرانية الأربع، بما فيها أراضٍ لا يسيطر عليها جيشه، ورفض نشر قوّات أجنبية لضمان السلام أو إقامة مناطق عازلة ومنزوعة السلاح. واقتصرت مروّته على اقتراح هدنة إنسانية في كوستيانتينيفكا، على غرار تجربة أوليشكي.

وعقب محادثات موسكو، توجّه ويتكوف وكوشنر إلى دبلن لإطلاع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على نتائجها، وسط رفضه التنازل عن أراضٍ في دونباس وتمسّكه بضمانات أمنية. وتبرز حدود الوساطة الأميركية في إصرار موسكو على انتزاع اعتراف بمكاسبها الإقليمية من دون تقديم ضمانات لكييف، ما يُنذر بتسوية تكرّس خسائر أوكرانية مقابل سلام هشّ. ويعكس تشدّد بوتين رهانه على مكاسب دبلوماسية عجز عن تحقيقها ميدانيًا.

ولا تقف الطموحات الروسية عند أوكرانيا، إذ وسّعت موسكو نطاق النقاش ليشمل المنظومة الأمنية الأوروبية، مستعيدةً مطالبها بتقليص انتشار حلف «الناتو» شرقًا وتقييد الخيارات الدفاعية لدول القارة. وهكذا، يحاول بوتين نقل المفاوضات من إنهاء الحرب إلى إعادة النظر في التوازنات الأمنية الأوروبية، بما يمنح روسيا نفوذًا في خيارات جيرانها الاستراتيجية.

ويكتسب إعلان ويتكوف عن مشاركة الأوروبيين أهمّية سياسية، بعدما اقتصر حضور ممثّلي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في أبوظبي على المشاورات الجانبية. لكن المشاركة المباشرة لا تحسم الدور الأوروبي، إذ تبقى العبرة بقدرة العواصم على التأثير في التسوية، لا الاكتفاء بالاطّلاع على تفاهمات واشنطن وموسكو. وتبرز أهمّية قمة دبلن الأوروبية في بلورة موقف موحّد يحمي استقلال القرار الأمني الأوروبي.

وتزداد الحسابات تعقيدًا مع أزمة «ستارشيلد». فقد أعلن زيلينسكي فرض قيود ممنهجة على الاتصالات الفضائية العسكرية التابعة لشركة «سبايس إكس»، تعيق اتصال المسيّرات الاعتراضية عند تجاوز سرعة معيّنة، ما يُقلّص قدرتها على اعتراض المسيّرات الروسية النفاثة. وتتجاوز التداعيات الميدان العسكري إلى العلاقة بين واشنطن وكييف، كاشفةً مخاطر الاعتماد على تكنولوجيا تديرها شركة أميركية خاصة. ورغم غموض أسباب القيود وهويّة المسؤول عنها، فإنّ تزامنها مع المفاوضات مع روسيا يُثير تساؤلات حول احتمال تحوّلها إلى ورقة ضغط على أوكرانيا.

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ميشال وديع لحود بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع العقار 1614 كفرنيس
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ماهر كامل السعدي وكيل رافع حسن خضر سند ملكية بدل ضائع لموكله رافع حسن خضر للعقار 2465 بعقلين
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب فضل مصطفى حمزة وكيل ابراهيم حسن فخر الدين وكيل سامر سليم فخر الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله سامر سليم فخر الدين للقسم B 15 من العقار 1727 النّاعمه
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب اميل جوزف علام بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 741 دير القمر
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب سعيد كامل بو سليمان وكيل يوسف اسعد السلفاني سند ملكية بدل ضائع لموكله يوسف اسعد السلفاني للعقار 162 سرجال
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب المحامي ايلي حبيب سلوم وكيل عبير توفيق بركات وكيلة هدى و سارة توفيق بركات بوكالتهم عن سميح خليل صادق سند ملكية بدل ضائع لموكلهم سميح خليل صادق للعقار 1104 السمقانية
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلبت راغده رؤوف فياض وكيلة ماهر سالم حجازي المشتري من بلال غازي سراج سند ملكية بدل ضائع للبائع بلال غازي سراج للقسم 7 من العقار 4464 برجا
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ماهر كامل السعدي وكيل رافع حسن خضر سند ملكية بدل ضائع لموكله رافع حسن خضر للعقار 2465 بعقلين
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب المحامي جلال كامل ريدان وكيل سمير خليل سمعان احد ورثة خليل سمعان سمعان الذي هو نفسه خليل سمعان سند ملكية بدل ضائع للمورث خليل سمعان للعقار 197 عين قني
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب عبدو سامي بو منصور سند ملكية بدل ضائع للقسم 9 من العقار 2863 بحمدون القرية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب يسره عبد القادر غلاييني بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم 18 من العقار 1879 القبة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي محمود شلهوب وكيل زينب محمد يزبك و احمد حسين الحاج حسن المشتريان من هويدا و جهان و هيثم و حسين و علي و محمد فؤاد العلي سندات ملكية بدل ضائع عن حصص البائعين في القسم 14 بلوك B من العقار 458 حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب زياد معروف الشامي البيرقدار بصفته الشخصية سندي ملكية بدل ضائع العقار 4089 مجدلبعنا و حصته في العقار 594 شانيه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب بهاء رفيق بو غانم أحد ورثة المرحوم رفيق محمد بو غانم احد ورثة المرحومه زهر يوسف فخر الدين سند ملكية بدل ضائع للمورثة زهر يوسف فخر للعقار 644 الرملية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب جوزيف طانيوس عنتر بوكالته عن لميا ماري ادمون قبيشي بصفتها العضو المنتدب المفوضة بالتوقيع عن شركة ايريورت مول ش م ل سند ملكية بدل ضائع باسم الشركة للعقار 977 القبة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة العقارية
برئاسة القاضي ريما شرف الدين
وعضوية القاضيين كارمن مشلب وماري روز القزي
رقم الاوراق : 99/2026
الجهة المستدعية : لينا آرا اسرابيان
الاوراق المطلوب ابلاغها : الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 16/7/2026 والمسجل تحت الرقم 99/2026 والذي تطلب بموجبه : وبعد اتمام الاجراءات المفروضة قانونا اتخاذ القرار بشطب اشارة التنفيذ الواردة على صحيفة العقار رقم 3526 المصيطبة المدونة بموجب القيد 985 تاريخ 21/6/1978 وهي إنذار عقاري صادر عن اجراء بيروت رقم 948/78 لمصلحة بنك دي رومـا ضد بدروس برسخيان وواهان بوغوصيان من اصل دينه، على ان يكون القرار نافذاً على الاصل وابلاغ من يلزم.
فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي النشر الاخير.
رئيس القلم
رهجي مخايل

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب نبيل يوسف معوض بصفته احد ورثة المرحوم يوسف امين معوض سند بدل عن ضائع للعقار 2038 منطقة اهدن العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلبت هيام محمد علي حمود سند بدل ضائع للعقار 3375 مقسم 22 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب محمد عبدو ملص بوكالته عن ماهر سالم بحوش سند بدل ضائع للعقار 1206 المنية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب حسن محمود حسن سند بدل عن ضائع للعقار 277 منطقة بحوش العقارية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلبت ميرنا غزوان قوطة بوكالتها عن محمد عزالدين هرموش بوكالته عن عزالدين محمود هرموش سند بدل ضائع للعقار 565 السفيرة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

بطلان زواج- هجر
جهاد جرجس منصور- اليان عادل نهرا
أبرشية بيروت المارونية
دعوى رقم: 596-2021
إعلان قضائي
إنّ المحكمة الابتدائية الموحّدة المارونية تدعو الزوجة اليان عادل نهرا لتبلغ قرار الهيئة المجلسية بإعادة فتح المحاكمة وبدعوتها لحضور جلسة إعادة حصر موضوع النزاع يوم الخميس 2026/12/10 عند الساعة التاسعة صباحاً.
ذوق مصبح في 2026/11/11
المسجّل الخوري فادي صادر
الخوري الرئيس القاضي هنري كرم

اعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
بناء لطلب السيد ميشال فوزي رزق الله اصدار سند بدل عن ضائع للعقار رقم 12 من منطقة شموت العقارية قضاء جبيل
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب السيد سليم بهيج اللقيس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1566 من منطقة علمات الجنوبية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب ايلي طانيوس باسيل بوكالته عن الياس سمعان سلوم سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 1328 من منطقة حراجل.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

مبوب

اعلان
عدد : 2026/551
لإجراء مباراة توظيف أمين صندوق عدد (1)
تعلن بلدية حالات عن اجراء مباراة في مركز محافظة جبل لبنان في سراي بعبدا الحكومي، يوم الجمعة الواقع فيه 4 كانون الأول 2026 - الساعة الثالثة والنصف عند نهاية الدوام الرسمي وذلك لتوظيف أمين صندوق عدد (1).
على الراغبين بالاشتراك بالمباراة الاطلاع على شروط التوظيف، والمستندات المطلوب تقديمها، ومواعيد تقديم الطلبات، في مركز بلدية حالات يومياً خلال الدوام الرسمي لغاية يوم الأربعاء 2 كانون الأول ضمناً.
2 تشرين الثاني 2026
رئيس بلدية حالات
جاد رامز باسيل

لبنان يفتتح مشواره في البصرة بمواجهة العراق


لاعبو منتخب لبنان لكرة القدم خلال الحصة التدريبية

يستهل منتخب لبنان مشاركته في بطولة البصرة الدولية بمواجهة نظيره العراقي اليوم عند الساعة 17:00 بتوقيت بيروت، على ملعب «جذع النخلة» الذي يتّسع لـ65 ألف متفرّج، ويستضيف مباريات البطولة التي يشارك فيها أيضاً منتخبا إيران وفلسطين. وتحمل المواجهة اللبنانية العراقية أهمية خاصة للمنتخبين، في ظل سعي كل منهما إلى تقديم صورة إيجابية وتحقيق بداية موفّقة تمنح الفائز دفعاً معنوياً قبل الجولة الثانية، التي يلتقي فيها المنتخب العراقي المضيف مع إيران، فيما يواجه منتخب لبنان نظيره الفلسطيني الثلاثاء المقبل.

ويتطلّع المنتخب اللبناني إلى تأكيد حضوره أمام أحد المنتخبات القوية التي مثّلت القارة الآسيوية في كأس العالم 2026، خصوصاً أن المنتخب العراقي يستفيد عادةً من الضغط الجماهيري الكبير في البصرة، ما يفرض على اللاعبين اللبنانيين تحدّياً إضافياً. وكان المدير الفني الجزائري مجيد بوقرّة قد تطرّق إلى هذا الجانب خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد في ملعب المباراة، بمشاركة المهاجم ليوناردو شاهين. ومن المنتظر أن يعتمد بوقرّة خيارات فنية مختلفة في هذه المواجهة، ولا سيما بعد تأخّر وصول الثنائي الهجومي حسين شكرون وسامي مرهج، نتيجة إغلاق مطار البصرة إثر تعطّل جهاز الرادار الوحيد فيه، حيث استغرقت أعمال إصلاحه يوماً كاملاً.

العراق بمجموعة محترفين

في المقابل يسعى المنتخب العراقي إلى الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لتحقيق انطلاقة قوية وتأكيد مكانته على الساحة الدولية ولا سيما في المباريات التي يخوضها على أرضه. وكان المنتخبان قد تعادلا في آخر مواجهتين جمعتهما ضمن تصفيات كأس العالم 2022 بنتيجتَي 0-0 و1-1، ما يضيف أهمية إلى اللقاء الجديد، وسط تطلّعات جماهير «أسود الرافدين» إلى أداء يواكب طموحاتها. ولهذه الغاية، استدعى المدرب الأسترالي غراهام أرنولد 29 لاعباً إلى قائمة المنتخب العراقي، التي ضمّت في البداية عشرة محترفين خارج البلاد، قبل انسحاب مدافع فيكتوريا بلزن التشيكي ميرخاس دوسكي بسبب الإصابة، واستدعاء أحمد مكنزي بدلاً منه. كما شهدت القائمة انضمام أربعة لاعبين جدد، هم سيابند عكيد ويونس حمود من دهوك، وأموري فيصل من الكرمة، وحيدر عايد مهاجم الكهرباء.

وتضمّ التشكيلة العراقية عدداً من الأسماء المعروفة، أبرزها قائد المنتخب وهدّاف باختاكور الأوزبكي أيمن حسين، ولاعب الوسط زيدان إقبال المحترف في دندي يونايتد الاسكتلندي، وبيتر كوركيس لاعب سيراميكا كليوباترا المصري، وحيدر عبد الكريم لاعب النصر السعودي. وأدرج الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مباريات بطولة البصرة الدولية على موقعه الرسمي تمهيداً لاحتساب نتائجها ضمن التصنيف الدولي المقبل للمنتخبات. وأوضح أن البطولة التي ستُنقل مبارياتها عبر قناة الرابعة الرياضية العراقية، نالت تقييماً يبلغ 10 نقاط، لإقامتها خلال فترة التوقف الدولي المعتمدة واستيفائها شروط المباريات الدولية الرسمية وفي مقدّمها خوض كل منتخب مباراتين.

انتهت آخر مواجهتين بين المنتخبين في تصفيات كأس العالم 2022 بالتعادل

همسات الملاعب

■ أطلقت مدرسة «NBA» لكرة السلة في لبنان برنامجها السنوي لتطوير المواهب الناشئة في مجمّع «تشامبس» اعتباراً من الأول من تشرين الثاني الجاري. وتتولّى المدرسة إدارة برنامج كرة السلة في المجمّع وتطويره من خلال اعتماد منهج تدريبي جديد بإشراف مدربين لبنانيين ودوليين بهدف صقل مهارات اللاعبين الناشئين وتعزيز فهمهم للعبة.

■ أعلن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام»، بدء إنتاج أول مسلسل تلفزيوني له بعنوان «داي وانز» الذي تدور أحداثه في عالم وكلاء لاعبي كرة القدم في بريطانيا، كما سيشارك النجم الفرنسي السابق تييري هنري في العمل إلى جانب الممثل البريطاني داميان لويس الذي يتولّى دور البطولة.

■ أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عدم حدوث أي تغييرات في تقييماته الأمنية المتعلقة بكأس العالم للناشئين دون 17 عاماً، المقرّرة في قطر بين 19 تشرين الثاني و13 كانون الأول 2026. وأوضح الاتحاد أن الوضع الأمني المحيط بالبطولة لم يشهد أي مستجدات تستدعي تعديل الترتيبات مشدداً على أن سلامة اللاعبين والمشاركين والجماهير تبقى أولوية مع استمرار التنسيق مع السلطات المعنية لضمان انطلاق المنافسات في موعدها.

■ قرّرت الحكومة الفنلندية منع دخول الرياضيين الروس إلى أراضيها ما دامت الحرب في أوكرانيا مستمرة وأكدت وزيرة الخارجية إيلينا فالتونن أن وجودهم في فنلندا يشكّل تهديداً لعلاقات البلاد الدولية مشدّدة على عدم الترحيب بهم في ظل استمرار الحرب. وكانت فنلندا التي تتشارك حدوداً بطول 1340 كيلومتراً مع روسيا قد أوقفت إصدار التأشيرات للروس بغرض السفر غير الضروري منذ عام 2022.

■ أعلن فريق ريسينغ بولز استمرار ثنائي سائقيه ليام لاوسون وأرفيد ليندبلاد في بطولة العالم للفورمولا 1 خلال موسم 2027. وأكد مدير الفريق آلان بيرمان أن السائقين أظهرا قدراتهما طوال الموسم ما يمنح الفريق قاعدة ثابتة للبناء على التقدّم المحقّق هذا العام. ويُعدّ ريسينغ بولز محطة أساسية لتطوير السائقين وإعدادهم للانتقال إلى فريق ريد بول.

■ أقال كريستال بالاس متدرّبَيْ ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز مدربه الفرنسي بيار ساج بعد أقل من خمسة أشهر على تولّيه المهمة إثر سلسلة من أربع هزائم متتالية. واكتفى الفريق بانتصارين وتعادل واحد مقابل سبع هزائم في مبارياته العشر الأولى ليتراجع إلى المركز الأخير برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة عن سندرلاند ومانشستر يونايتد.

ويمبانياما يقود انتفاضة سبيرز

قاد الفرنسي فيكتور ويمبانياما سان أنتونيو سبيرز إلى فوزه العاشر توالياً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA) بعدما قلب تأخّره بفارق 22 نقطة أمام مضيفه شيكاغو بولز إلى انتصار (124-119)، ليواصل الضغط على لوس أنجليس ليكرز متصدر المنطقة الغربية. وسجّل ويمبانياما 32 نقطة، مع 9 متابعات وسرقتين و3 تصديات، بعدما نجح سبيرز في محو تأخّره بفارق 14 نقطة عند الاستراحة خلال الدقائق الأربع الأولى من الربع الثالث، وأسهم ديلان هارير في الفوز بـ18 نقطة و6 متابعات و10 تمريرات حاسمة، فيما تلقّى شيكاغو خسارته الثامنة توالياً.

وحافظ ليكرز على صدارته بسجل 11 انتصاراً مقابل خسارتين، أمام سبيرز (10-2)، إثر تغلّبه على ميلووكي باكس (123-112). وتألق السلوفيني لوكا دونتشيتش بتسجيل 32 نقطة، لكنه غادر في أواخر الربع الأخير بسبب التواء في كاحله الأيمن، فيما تعرّض زميله أوستن ريفرز لإصابة في كعبه الأيسر تستدعي فحوصاً إضافية.

وفي نيويورك، تغلّب كليفلاند كافالييرز على نيكس حامل اللقب (115-107)، بقيادة جيمس هاردن الذي سجّل 32 نقطة ودونوفان ميتشل صاحب 23 نقطة. وحسم كافالييرز المواجهة بعدما حافظ على تقدّمه رغم نجاح نيكس في إدراك التعادل أربع مرات خلال الشوط الثاني. بدوره، حقّق بوسطن سلتيكس فوزه الخامس توالياً، بعدما عوّض تأخّره بفارق 22 نقطة أمام تورونتو رابتورز وانتصر (98-93). وسجّل جايسون تايتوم 24 نقطة و7 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وأضاف ديريك وايت 19 نقطة وبايتون بريتشارد 14 نقطة.


الفرنسي فيكتور ويمبانياما

وفي مواجهة أخرى، قاد كيفن دورانت هيوستن روكتس إلى الفوز على غولدن ستايت ووريرز (115-108) بتسجيله 20 نقطة، وأضاف كلّ من ألبيرين شنغون وأمين تومسون 19 نقطة، لتنتهي سلسلة انتصارات ووريرز عند ثمانية، في مباراة شهدت خروج ستيفن كوري مصاباً في البطن خلال الربع الأول. كذلك، تغلّب بورتلاند ترايل بلايزرز على أوكلاهوما سيتي ثاندر (118-108) للمرة الثانية في ليلتين، بفضل 28 نقطة للإسرائيلي ديني أفديا.

الصفاء بين الصدارة وحسابات اللقب

حسين طحان لـ«نداء الوطن»: جاهزون للمنافسة ولسنا مطالبين

خمسة انتصارات من خمس مباريات و13 هدفاً مقابل هدفين فقط وضعت الصفاء منفرداً في صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم برصيد 15 نقطة في انطلاقة مثالية لفريق لا يعيش الظروف نفسها التي أحاطت به في الموسم الماضي. فالنتائج التي تحققت حتى الآن تخفي وراءها واقعاً إدارياً ومالياً مختلفاً، بدأ برحيل الرئيس السابق رامي بيطار ومجموعة كبيرة من اللاعبين الموسم الماضي، وصولاً إلى استقالة الرئيس الشيخ رياض عطالله هذا الموسم وسط تراجع ملحوظ في الميزانية.


المدرب حسين طحان

ميريام داموري خليل

وبين الصدارة ومتطلبات المنافسة على اللقب يحرص مدرب الصفاء حسين طحان على الفصل بين ما يقدّمه فريقه داخل الملعب وما يمكن مطالبته بتحقيقه في نهاية الموسم. وفي حديث إلى «نداء الوطن» يتناول أسباب الانطلاقة القوية وتأثير الاستقرار الفني وتراجع الضغوط فضلاً عن التحديات المالية التي يرى أنها تشكّل عنصراً أساسياً في بناء فريق قادر على إحراز البطولة.

استمرارية من الموسم الماضي

لا يعتبر طحان أن الصفاء شهد تغييرات فنية كبيرة هذا الموسم بل يرى أن ما يقدّمه حالياً امتداد للعمل الذي بدأ في مرحلة الإياب من الموسم الماضي بعدما كانت البداية بطيئة. ويقول طحان «لم يتغير الكثير هذه السنة، بل هي تكملة لمرحلة الإياب من الموسم الماضي، اللي كانت ممتازة بعدما كانت البداية بطيئة»، موضحاً أن الظروف التي مرّ بها النادي آنذاك انعكست على استقرار الفريق، خصوصاً بعد رحيل الرئيس السابق رامي بيطار ومجموعة كبيرة من اللاعبين. ويضيف أن «الموسم الماضي رحل رئيس النادي، ورحل معه تقريباً فريق كامل من اللاعبين»، قبل أن يشير إلى أن الاستمرارية الحالية ساهمت في تعزيز الانسجام بينه وبين عناصر الفريق، قائلاً: «هالموسم اللاعبين حفظوني وأنا حفظتهم».

ولا يحصر طحان أسباب التحسن بالجانب الفني وحده بل يربطها أيضاً بتراجع الضغوط مقارنة بالموسم الماضي مؤكداً أن «الضغط والمتطلبات هذه السنة أقل من الموسم الماضي، واللاعبين يلعبون بأريحية»، وهو ما انعكس على الأداء والنتائج منذ انطلاق البطولة.

الميزانية وتحديات المنافسة

ورغم النتائج المثالية، يشدّد طحان على أن الصفاء لا يزال بحاجة إلى الوقت، وأن الانطلاقة القوية لا تعكس بالضرورة جميع الظروف التي يمرّ بها النادي، مشيراً إلى استقالة رئيسه الشيخ رياض عطالله هذا الموسم. ولا يفصل المدرب بين النجاح الرياضي والاستقرار المالي، معتبراً أن «كرة القدم لا تقوم على اللاعبين والروح الجماعية وحدهما، بل تحتاج أيضاً إلى المال». ويكشف أن «رواتب اللاعبين مؤمّنة، لكن ميزانية الصفاء هذا الموسم أقل بكثير من الموسم الماضي، ومن يريد بناء فريق بطل يحتاج إلى ميزانية أكبر».

الأداء يواكب النتائج

وفي تقييمه للانتصارات الخمسة، يؤكد طحان أن الصفاء يجمع بين الأداء والنتائج، موضحاً أنه «لو كانت الانتصارات تتحقق من دون أداء مقنع، لكان من الممكن القول إن الفريق لم يخضع بعد لاختبار حقيقي يثبت من خلاله قدراته». ويستند في موقفه إلى نتائج الفرق التي واجهها الصفاء أمام منافسين آخرين، مشيراً إلى أن «الإخاء الأهلي عاليه تمكّن من الفوز على جويا على أرضه، فيما تعادل شباب الساحل وطرابلس مع العهد، رغم خسارتهما أمامنا». ويضيف أن «التضامن صور تعادل مع النجمة، بينما نجحنا في الفوز عليه على أرضه في صور»، معتبراً أن هذه النتائج تعكس قيمة الانتصارات التي حققها الصفاء منذ انطلاق الموسم.

جاهز للمنافسة لا للضغط

وعلى الرغم من تصدّر الترتيب، يؤكد طحان أن «الصفاء جاهز للمنافسة وليكون رقماً صعباً في البطولة، لكنه ليس مطالباً بإحراز اللقب»، معتبراً أن غياب الضغوط يمنح اللاعبين أريحية أكبر ويساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم. وعن المواجهات الثلاث المتتالية أمام الأنصار والنجمة وجويا، يشدّد على أنها ستكون فرصة لإظهار شخصية الفريق، موضحاً أن «على اللاعبين إثبات قدراتهم والدفاع عن أسمائهم واسم النادي، بعيداً عن ضغوط المنافسة على اللقب، لأن إحراز البطولة ليس مطلباً مفروضاً عليهم».

طحان: «من يريد بناء فريق بطل يحتاج إلى ميزانية أكبر»

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3				■					
4			■				■		
5						■			
6					■				
7	■								
8						■			
9				■					■

أفقيا:
1 - عالم وفيلسوف وطبيب وفنان ألماني راحل.
2 - وزير ونائب وصحافي لبناني راحل لقبه المفوض السامي الفرنسي بـ«الولد المخيف».
3 - طلب منها تنفيذ شيء - إلهة الليل عند اليونان.
4 - للتمني - وحدة قياس وزن - مبتل بالأجنبية.
5 - وثن - من المشرويات.
6 - سيف قاطع - عطف وشفقة.
7 - أغنية لأم كلثوم.
8 - مدح وأشاد بـ - نقل البضائع أو الأموال سراً وخفية.
9 - نَحّات الخشب - كلمة دعاء تعني تَعالَ.

عموديا:
1 - جزيرة في البحرين.
2 - فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي راحل.
3 - أذاع الخبر - مُتوقِّد شديد الاشتعال.
4 - أمضى الليل مُستيقظًا - من لا أخمص لأقدامهم.
5 - تضارُب الأمواج وتداخلها - مكيال للسوائل.
6 - حرّك بشدّة - ألزقه به (الشيء بالشيء).
7 - يحفظ في نفسه - تضيئه.
8 - مصممة أزياء فرنسية راحلة.
9 - محافظة في إيران - أغلظ أوتار العود.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

					6			5
						2		8
	8			5		9		
	4	9		8			1	2
		2		4		7		
3	1			2		8	5	
		4		7			2	
7		3						
1			3					

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - اصطناعي - 2 - برام ستوكر - 3 - توماس بين - 4 - لفح - فصل - 5 - وت - رادو - 6 - عين عرب - يل - 7 - هج - او - تقي - 8 - ريفر بليت - 9 - ليلى كرم.
عموديا: 1 - ابتلاعه - 2 - صروف - يجري - 3 - طامحون - يل - 4 - نما - تعافى - 5 - اسسه - رورك - 6 - عتب - رب - بر - 7 - يويفا - تلم - 8 - كن صديقي - 9 - حر - لوليتا.

5	2	1	9	3	6	7	8	4
6	4	8	7	5	1	3	2	9
3	9	7	8	4	2	1	5	6
7	6	3	1	9	8	5	4	2
4	8	9	3	2	5	6	1	7
2	1	5	6	7	4	9	3	8
1	3	6	4	8	9	2	7	5
8	7	2	5	6	3	4	9	1
9	5	4	2	1	7	8	6	3

ندى الحاج تكتب ما لا يمحوه الغياب

إستال خليل

في «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الشهر الماضي، حضرت الشاعرة ندى الحاج بكتابَين جديدَين التقيا في موعد صدورهما، وإن اختلفا في الشكل والتجربة. الأول ديوان شعري بعنوان «وجهي يعرف ما يكفي» (منشورات المتوسط)، والثاني كتاب رسائل مشترك مع الباحث والمترجم فريد الزاهي بعنوان «لا تنتظر ساعي البريد» (دار نلسن). وبين الشعر والرسائل، تفتح الحاج نافذتَين على عوالمها الداخلية، وتستعيد عبر الكتابة علاقتها بالذات والآخر، وبالحياة والذاكرة، كما تستحضر والدها الشاعر الراحل أنسي الحاج، الذي يظلّ أثره ممتدًا في تجربتها الإنسانية والشعرية.

من قلب إلى قلب

عن تزامن صدور الكتابَين، وطبيعة التجربتَين، والعلاقة بين الشعر والرسائل، تقول الحاج لـ «نداء الوطن»: «شاءت الصدفة أن يتجاور الكتابان في موعد صدورهما الذي تزامن مع انطلاق «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 2026»، حيث وقّعتُ الكتابَين. كان من المنتظر أن يصدر ديواني الجديد «وجهي يعرف ما يكفي» العام الماضي عن «منشورات المتوسط»، لكن ظروف الحرب آنذاك حالت دون ذلك. أما بالنسبة لكتاب الرسائل المشترك مع الباحث في الجماليات والفنون والفلسفة، والمترجم المغربي فريد الزاهي، فقد تسارعت وتيرة نشره عندما قرأ الرسائل مدير «دار نلسن» للنشر، الكاتب سليمان بختي، فأحبّها واستعجل إصدارها لتواكب معرض الكتاب. في جزء من ديواني الجديد الذي أكمل به مساري الشعري، كتبت قصائد حوارية بصوتي وصوت والدي الشاعر الراحل أنسي الحاج، ألغيت فيها الفواصل بين عالم الهُنا والهُناك، حيث الروح تناجي الروح من قلب إلى قلب». وتتابع: «أما كتاب «لا تنتظر ساعي البريد!» فيتضمن رسائل تبادلتها الرسائل، بينما تسلّلت شاعريّتي إلى الرسائل رؤيةً وأسلوبًا بطبيعة الحال، بما أن الشاعرية لا تقتصر على القصيدة، بل تتخطّاها إلى وجوه حياتي كافة. الكتابة، بالنسبة إليّ، ليست مجرّد بوح، بل محاولة لكشف مكنونات الذات والتواصل مع الآخر والغوص في المحيط بحثًا عن لآلئ الأعماق. شخصيتي خَفِرة، وأحبّ الاحتفاظ بخصوصيتي، ولا أكشف إلا عمّا يفيض به شِعري. لكني هذه المرة تناولتُ في الرسائل أمورًا شخصية لم أتطرّق إليها سابقًا، منطلقة من المستوى الحميمي إلى ما هو ثقافي واجتماعي وروحي».

في تأمّلها في علاقة اللغة بالحب، ولقدرة الأدب على مقاربة الواقع وتحويل قسوته، تعتبر الحاج أن «اللغة، كما الحب، لا يمكن الإمساك بهما. هما كالماء والهواء، نشعر بذبذباتهما تخترقنا ونحاول وتحمل في تجربتها دلالات رمزية مكثّفة». وتضيف: «الزمن مرآة تنجلي عليها نفوسنا التي نصقلها حتى تصفو. في شِعري، يتوحّد الزمن بالكينونة وينفلت من إطاره المحدود ليلتقط ذبذبات الكون المندمجة بالذات، فتتّحد العناصر في لحظة شعرية غامرة».


ندى الحاج مع كتابيها (صور الشاعرة)

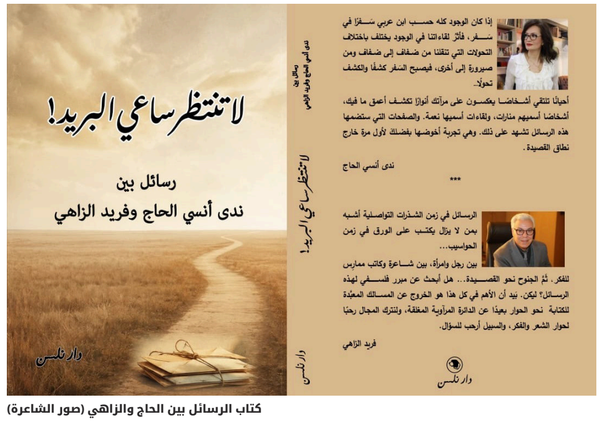
من الحميمي إلى الروحي

وعن احتمال أن تكون تجربة الرسائل قد انعكست على لغتها الشعرية، توضح: «لم تؤثّر تجربتي في كتابة الرسائل في لغتي الشعرية، حتى لو أن ديواني الجديد يتضمن حوارات شعرية كتبتها قبل الرسائل، بينما تسلّلت شاعريّتي إلى الرسائل رؤيةً وأسلوبًا بطبيعة الحال، بما أن الشاعرية لا تقتصر على القصيدة، بل تتخطّاها إلى وجوه حياتي كافة. الكتابة، بالنسبة إليّ، ليست مجرّد بوح، بل محاولة لكشف مكنونات الذات والتواصل مع الآخر والغوص في المحيط بحثًا عن لآلئ الأعماق. شخصيتي خَفِرة، وأحبّ الاحتفاظ بخصوصيتي، ولا أكشف إلا عمّا يفيض به شِعري. لكني هذه المرة تناولتُ في الرسائل أمورًا شخصية لم أتطرّق إليها سابقًا، منطلقة من المستوى الحميمي إلى ما هو ثقافي واجتماعي وروحي».

في تأمّلها في علاقة اللغة بالحب، ولقدرة الأدب على مقاربة الواقع وتحويل قسوته، تعتبر الحاج أن «اللغة، كما الحب، لا يمكن الإمساك بهما. هما كالماء والهواء، نشعر بذبذباتهما تخترقنا ونحاول التقاط وميضهما، ليبقى أثر الكلمات والأشخاص والصمت الذي تحاول اللغة التشبّث ببلاغته». وتؤكد قائلة: «كشاعرة، لا أنفصل عن الواقع الذي تمتزج فيه تجربتي الذاتية لتنعكس في الكلمات كشعاع النور على البحيرة. طبعًا، يمكن للأدب أن يكون ملاذًا، وللخيال أن يحوّل بلادة الواقع إلى منفذ للخلاص، وللجمال أن ينقذ، وللحب أن يُحيي. الشعر لا ينفي قسوة الواقع ولا يغيّره، لكنه يحفر في نَفَس الكاتب والقارئ ممرّات يتسلّل منها الضوء».

وتختصر الحاج علاقتها بالكتابة والهوية، قبل أن تعود إلى حضور والدها في وجدانها، بالقول: «تمنحني الكتابة شعورًا بالانتماء إلى حقيقة أقرب إليّ من حبل الوريد. ما أكتبه وما سأكتبه يحدّد هويتي التي تكمل مسارها كصوت يحتفي بالحياة رغم كل شيء، وسيبقى أثر والدي يرافقني كظلّ شجرة سامقة تتعانق أغصانها بين الحضور والغياب، متوهّجةً في كياني».

بين القصيدة والرسالة، تبدو تجربة ندى الحاج إذًا امتدادًا لمسار إبداعي تتداخل فيه الذاكرة بالوجدان، والخصوصية بالتواصل الإنساني. ففي كتابَيها الجديدين، لا تكتفي الشاعرة بتقديم نصوص مختلفة في شكلها، بل تفتح للقارئ أبوابًا على عوالمها، حيث تتجاور التجربة الشخصية مع الأسئلة الفكرية والإنسانية، ويبقى الشعر، في جوهره، مساحة للاحتفاء بالحياة ومقاومة العتمة، فيما تظلّ الكتابة وسيلتها الأعمق للانتماء والتواصل، وحفظ ما لا يستطيع الغياب أن يمحوه.



كتاب الرسائل بين الحاج والزاهي (صور الشاعرة)

الحاج: تناولتُ في الرسائل أمورًا شخصية لم أتطرّق إليها سابقًا

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
تشعر أنك ضائع بالعمل اليوم فعليك أن تتابع بالرغم من الضغوطات. عليك أن تمنح علاقتك بالحبيب بعض الوقت.

الثور
20 نيسان
20 أيار
تتمتع بشخصية محبوبة بالعمل بسبب تعاونك وإقدامك على مساعدة الآخرين.
تتحدث مع شخص ينال إعجابك وتشعر بقربه منك.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
لا تيأس إن لم تحصل على التقدم المرغوب فالوقت لصالحك.
تنصح النجوم بالخروج ومشاركة الشريك الأنشطة التي يحبها.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
عطارد موجود في موقع قوي الأمر الذي يؤثر بشكل إيجابي على حظوظك. لا تترك الشريك يفرض رأيه باستمرار فذلك قد يصبح عادة سيئة لديه.

الأسد
23 تموز
22 آب
حاول أن تحتفظ اليوم بكامل تركيزك كي لا تقع في أخطاء أنت في غنى عنها.
الفرصة جيدة للتقرّب من الحبيب اليوم.

العذراء
23 آب
22 أيلول
لا تدع ديونك تتراكم عليك قم بتسديد مستحقاتك بأسرع وقت الحبيب يثق بك فحاول ألا تخيّب ظنه.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
للأسف ما تزال الضغوط مستمرة ولكنك كالعادة ستتجاوزها بقوّة. تقع في حب شخص تشعر أنك مستعد للتنازل عن الكثير من أجله.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
يجب أن تتقبل الحبيب كما هو لإنجاح هذه العلاقة.
لا تبحث عن توتّر الشريك في مشاكل عائلية وحاول تجنيبه ذلك قدر المستطاع.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
قد تحصل اليوم على صفقة العمر فحاول أن تستفيد من هذه الفرصة.
تضع النقاط على الحروف حول مستقبل علاقتك بالشريك.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
تلاقي أفكارك إعجاب الرؤساء لما تحتويه على إبداع وذكاء.
إنك تقضي الليلة أمسية رائعة وهادئة برفقة الحبيب.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
تشعر بالهدوء والراحة النفسية اليوم إذ لا يوجد جديد أو ما يفسد نهارك. الحبيب يحاول أن يخفف عنك ضغوطات الحياة مما يقربه منك أكثر.

الحوت
19 شباط
20 آذار
مشاكل العمل لا تتركك بحالك وتلازمك في كل مكان.
لا تبرّر لنفسك ما لا ترضى أن تبرّره للحبيب.

لبنان في الشتاء: مدينة ألعاب مائية

ريتا عازار

كيف تكفي بضع زخات من المطر لتحويل «الجمهورية» إلى مدينة ألعاب مائية، والسائقين إلى بحّارة، والسلطات إلى خبراء أرصاد جوية موقّتين؟ تمطر السماء في لبنان. «وما المشكلة في ذلك؟» قد يتساءل سكان الدول التي تسير أمورها بشكل طبيعي. تلك الدول التي تهطل فيها الأمطار من السماء، لتنساب عبر شبكات الصرف الصحي والأنابيب، وتختفي في نظام «غامض» يُعرف بـ «البنية التحتية العامة». أما في لبنان، فالأمر مختلف تمامًا. هنا، لا يعود المطر العادي مجرد ظاهرة جوية، بل هو حدثٌ وطني، واختبار للبقاء على قيد الحياة، وفرصة إضافية للتأكد من أنه لم يتم التخطيط لأي شيء على الإطلاق.

مع تساقط القطرات الأولى في الخريف، تدخل البلاد في حالة تأهب قصوى. يتبنّى مذيعو التلفزيون نبرة صوت توحي بوقوع كارثة وشيكة، وتُرسل القنوات الإخبارية مراسليها للوقوف أمام برك المياه، وتُصدر البلديات بيانات رسمية، بينما يحدّق السائقون في تطبيقات الملاحة على هواتفهم تمامًا كما كان البحّارة يحدّقون في الأفق قبل غرق سفينة «تيتانيك». ومع ذلك، فما يحدث ليس سوى هطول المطر! لكن في لبنان، تكفي بضع زخات لتحويل طريق عام إلى أحد روافد نهر المسيسيبي، والأوتوستراد إلى قناة مائية تشبه قنوات البندقية!

مفاجأة في كل كيلومتر

عليك أن تقود سيارتك في لبنان في يوم ممطر لتدرك المعنى الحقيقي لكلمة «مغامرة». في الطرقات العادية، قد تصادف بعض الحفر، أما في الطرقات اللبنانية، فستجد حُفرًا تحوّلت إلى بحيرات متوسطة العمق، لم تُكتشف بعدُ الكائنات الحية التي قد تعيش فيها. بل إن بعض هذه الحفر قديمة جدًا إلى درجة أنها تستحق أن تُصنّف ضمن التراث الوطني المحمي! وتظهر حفر أخرى، أحدث عهدًا، عقب كل هطول للمطر، وكأن المطر قد أبرم عقدًا «تحت الطاولة» مع شركات أعمال الحفر.

فأنت لا تدري أبدًا ما الذي يختبئ تحت بركة المياه: هل هي فجوة بعمق عشرة سنتيمترات؟ أم أربعين؟ أم خندق منسيّ؟ أم فتحة صرف غاب غطاؤها؟ أم ربما قطعة من الطريق قرّرت التقاعد المبكر؟

وهكذا، تمضي ببطء شديد، كأنك عالم آثار يخطو في أرض مزروعة بالألغام. تُخفّف سرعتك، تتردّد، تتفحّص، ثم تقرّر تجاوز العقبة من جهة اليسار. لكنها فكرة سيئة، إذ يظهر سائق آخر قادم من الاتجاه المعاكس، وهو على يقين تام بأن الطريق ملك له منذ عهد جدّه الأول! فتتعالى أصوات أبواق السيارات، ويبدأ «الحفل الوطني» الكبير.

رقصة السائقين الكبرى

لكن، ماذا سيكون حال المطر في لبنان من دون شخصياته المعهودة؟ هناك أولا «السائق الحريص»، ذلك الذي يخرج حاملا مظلّته، ليتفحّص إطارات سيارته، ويملأ خزان الوقود، ويتابع النشرة الجوية. وعادةً ما يكون هذا الشخص أول العالقين في ازدحام مروري يمتدّ لثلاثة كيلومترات، خلف شاحنة توقفت وسط بركة مياه.

ثم يأتي «السائق المستعجل»، الذي يرى أن المطر ما هو إلا اختراع وُجد خصيصًا لعرقلة الأشخاص الذين لديهم مواعيد مهمة. يسير بسرعة 110 كيلومترات في الساعة على طريق غارق في المياه، ويلتصق بالمركبة التي أمامه، ويومض بأضواء سيارته لسائق يبدو أنه لم يدرك بعد مدى إلحاح ضرورة «اختفائه» من الطريق!

وهناك أيضًا «السائق الفيلسوف»، إذ يتوقف في منتصف الطريق، ويفتح نافذته، ويبدأ بتأمّل المياه! تراه حائرًا: هل يتقدّم أم يتراجع؟ هل يصلّي أم يتّصل بابن عمه الذي يعرف شخصًا في الدفاع المدني؟

ثم لا ننسى ذلك الصنف الذي لا بدّ من وجوده، أي «مالك السيارة رياعية الدفع». هذا الرجل يشعر بانتصار عظيم، فالمطر أخيرًا يمنحه مبررًا لشراء مركبة قادرة على اجتياز «صحراء غوبي»، لمجرد الذهاب لإحضار أطفاله من مدرسة الحي! يخوض في البرك المائية بنشوة تكاد تكون فجّة، نافرًا رذاذ الماء على المارة، وأصحاب المتاجر، وأولئك الأشغال. وحين يظنّ أنه بلغ نهاية معاناته، يظهر سائق سيارة يندفع بسرعة قصوى عبر بركة مياه، ليغمر كل شيء في طريقه. في جزء من الثانية، يتحوّل المارّ إلى منحوتة معاصرة تحمل عنوان «رجل مبلّل في بيئته الطبيعية». سرواله مبلّل تمامًا، وحذاؤه غارق في الماء، ومزاجه في أسوأ حالاته. يراقب السائق المتهوّر وهو يبتعد، ويوجّه إليه كلمات تمنعني اللياقة من ذكرها، لكن الجميع يفهمها تمامًا، وبمختلف اللغات!

ماذا عن الغد؟

الأمر الأكثر غرابة في هذه القصة هو أنّ المطر في لبنان ليس حدثًا استثنائيًا، فهو يعود كل عام، وفي الوقت ذاته تقريبًا، وبدقة تبدو استفزازية. التقويم معروف، والغيوم تلتزم بمواعدها، وتوقّعات الأحوال الجوية ليست سرًا عسكريًا محصّنًا. لذا، قد يتصوّر المرء أنه من عام إلى آخر، سيبادر أحدهم لتنظيف قنوات التصريف، وإصلاح الطرق، وفحص منافذ المياه، وتأمين الأنفاق، وصيانة الطرق السريعة. لكن لا، فهذا سيكون بسيطًا أكثر مما ينبغي! والأهم من ذلك أنه سيحرم البلاد من أحد «مواعيدها الشعبية الكبرى»، تلك الكارثة التي يُعلَن عنها، وتُناقَش، وتُصوَّر، وتُتداوَل عبر وسائل التواصل، ثم تُنسى تمامًا، بانتظار الهطول المقبل للمطر.

في جوهر الأمر، تربط لبنان بالمطر علاقة عاصفة. فهو ينتظره ويخشاه، يحتفي به ويلعنه في آن. يخصّص له تغطيات إخبارية خاصة، وبثًا تلفزيونيًا مباشرًا، وسلسلة لا تنتهي من التعليقات على شبكات التواصل الاجتماعي. السائقون يكيلون الشتائم، والمشاة يخوضون في المياه، وأصحاب المتاجر يضعون قطع القماش لامتصاص الماء، والبلديات تطلق الوعود، والطرقات تنهار، وشبكات الصرف الصحي تعلن «تقاعدها»! أما برك المياه فتواصل التوسع، بكل ثقة وهدوء، كأنها تدرك تمامًا أنها لن تُطرد من مكانها أبدًا.

إذًا، في هذا الشتاء، لنكتفِ بتمنّي أن تكون السماء رحيمة بنا. ولو تمكّنت السلطات - لمرة واحدة- من ضمان وصول مياه الأمطار إلى البحر من دون أن تداهم أغطية سياراتنا، أو تغزو غرف معيشتنا، أو تقتحم متاجرنا، لكان ذلك أمرًا رائعًا. نحن لا نطلب المستحيل، كل ما نريده هو طرقات. طرقات، لا أنهارًا. لأنه في لبنان لا بدّ من الإقرار بحقيقة واضحة: عندما تهطل الأمطار، لا تكمن المشكلة في أنّ السماء تسقط فوق رؤوسنا، بل في أنّ البلاد لم تعد تعرف أين تصرّف هذه المياه! ويا للسخرية، نسمّي هذا «موسم الأمطار»، بينما في الواقع، كان يجدر بنا تسميته «موسم الأعذار».


مدينة الألعاب (صورة AI)


من العشاة الشجعان (صورة AI)

عليك أن تقود سيارتك في يوم ممطر لتدرك معنى كلمة «مغامرة»

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2013 | الجمعة 13 تشرين الثاني 2026

جنسن هوانغ يستقيل من منصبه كرئيس تنفيذي لشركة إنفيديا



استقالة جنسن هوانغ يترك «إنفيديا» بلا قائدها المؤسس في مرحلة بالغة الأهمية لقطاع الذكاء الاصطناعي

استقال الرئيس التنفيذي لشركة «إنفيديا»، العملاقة في مجال الذكاء الاصطناعي جنسن هوانغ، من منصبه، بعد الكشف عن علاقتين له خارج إطار الزواج، إحداهما مع امرأة متّهمة بالتجسّس لحساب الصين.

وستتولى المديرة المالية كوليت كريس منصب الرئيسة التنفيذية موقتًا، فيما سينظر مجلس الإدارة في مرشحين من داخل الشركة وخارجها لاختيار خلف دائم لهوانغ، منهيًا 33 عامًا أمضاها على رأس الشركة التي شارك في تأسيسها.

وتنحّى هوانغ (63 عامًا) أيضًا عن عضوية مجلس إدارة الشركة.

وتسببت الفضيحة بهبوط حاد في أسهم الشركة التي تُقدّر قيمتها بتريليونات الدولارات. وهبط سهم «إنفيديا» 13 بالمئة لدى افتتاح التداولات، أمس الخميس، بعد إعلان الاستقالة.

كما أن رحيل هوانغ، الذي كان أحد أبرز الداعمين لطفرة الذكاء الاصطناعي، يترك إنفيديا بلا قائدها المؤسس في مرحلة بالغة الأهمية لهذا القطاع.

ومع التراجع الأخير، خسرت «إنفيديا» نحو 800 مليار دولار من قيمتها السوقية هذا الأسبوع منذ أن هزّتها هذه المعلومات.

وبدأت الفضيحة تتكشف بوتيرة متسارعة عقب تقارير أفادت بأن هوانغ، المتزوج من لوري هوانغ منذ أكثر من 40 عامًا، أقام علاقة غرامية خارج إطار الزواج.

وأفادت تقارير بأن العلاقة كانت مع أليس هوانغ، وهي مسؤولة تنفيذية رفيعة المستوى في شركة «ميغاسبيد» المتخصصة في مراكز البيانات، ومقرها سنغافورة.

وأفادت تقارير بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية عمّمت مذكرة في الربيع الماضي تزعم أن أليس هوانغ كانت تعمل لصالح وزارة أمن الدولة الصينية.

وكانت أليس هوانغ بين الحاضرين في مأدبة عشاء أقامها جنسن هوانغ في مطعم صيني في تايبيه في 22 أيار 2025، خلال معرض «كومبيوتكس»، أبرز معرض للتكنولوجيا في الجزيرة.



■ جان الفغالي

من «بيروت أمّ الشرائع» إلى «بيروت أمّ الجرائم»

العنوان قاسٍ، لكن هذه هي الحقيقة.

لم تكن بيروت يومًا مدينة عادية. كانت عاصمة الثقافة والقانون والصحافة والحرية، ومدينة التنوّع والانفتاح. لطالما عُرفت بـ«بيروت أمّ الشرائع»، ما جعلها إحدى أبرز العواصم العربية.

لكن أيّ بيروت نعيش فيها اليوم؟ وأيّ صورة باتت ترتسم في أذهان اللبنانيين والمقيمين والزوار عن عاصمة كانت يومًا عنوانًا للأمان والحياة؟

من المؤلم أن نقول إن بيروت، باتت تعيش واقعًا أمنيًا مقلقًا، تتوالى فيه جرائم القتل والسرقة والسلب والخطف والاعتداءات المسلحة، حتى أصبح المواطن يتساءل عن أبسط حقوقه: هل يستطيع العودة إلى منزله مطمئنًا؟ وهل باتت أبواب منزله وسيارته وممتلكاته كافية لحمايته من عصابات باتت تتحرك بجرأة لافتة؟

ولعل العثور على النائب العراقي السابق أحمد العلواني مقتولا داخل شقة في منطقة طريق الجديدة في بيروت، شكّل محطة بالغة الخطورة في هذا المشهد، وأعاد طرح سؤال لم يعد بالإمكان تجاهله: هل أصبحت بيروت مكانًا يمكن أن يفقد فيه الإنسان حياته بهذه السهولة، حتى لو كان شخصية سياسية معروفة، جاء إليها من خارج لبنان؟

إن العنوان قاسٍ، نعم، لكنه ليس دعوة إلى جلد العاصمة أو الانتقاص من تاريخها، بل صرخة في وجه واقع أمني يستدعي مواجهة جدية، بعيدًا عن التبريرات السياسية والأمنية الجاهزة.

شكّلت جريمة مقتل العلواني صدمة جديدة، ليس فقط بسبب بشاعتها، وإنما بسبب ملابساتها ومكان وقوعها وطبيعة الضحية.

أن وقوع جريمة بهذا الحجم يطرح تساؤلات حول آليات متابعة الوافدين، ومراقبة الجرائم المنظمة، وسلامة الأشخاص الذين يقصدون لبنان. فإذا كانت العاصمة عاجزة عن توفير الحد الأدنى من الأمان لشخصية عامة زائرة، فكيف يمكن للمواطن العادي أن يشعر بالاطمئنان؟

عندما يشعر المجرم بأن احتمال توقيفه ومحاسبته ضعيف، يصبح أكثر جرأة على ارتكاب الجريمة. وعندما تتأخر المحاكمات أو تتعثر الملاحقات، تتراجع ثقة الناس بقدرة الدولة على حمايتهم.

إن وجود السلاح خارج إطار الدولة، يشكل خطرًا مباشرًا على حياة المواطنين، وتكرار عمليات السلب والخطف والابتزاز وسرقة السيارات والدراجات يشير إلى ضرورة التعامل مع بعض الجرائم باعتبارها نشاطًا منظمًا يتجاوز تصرفات الأفراد، ويحتاج إلى ملاحقة الشبكات ومصادر التمويل والجهات التي توفر الحماية للمجرمين.

لا يكفي أن تتحرك الأجهزة الأمنية بعد وقوع الجريمة. المطلوب عمل استخباراتي استباقي، وتنسيق بين الأجهزة، ومراقبة بؤر النشاط الإجرامي، وتعزيز الحضور الأمني في المناطق التي تشهد تكرارًا للحوادث.

المشكلة ليست في وقوع جريمة هنا أو حادثة هناك؛ فالجريمة موجودة في كل دول العالم. المشكلة الحقيقية تكمن في تراكم الحوادث وتنوعها، وفي الشعور المتزايد لدى الناس بأن الأمن لم يعد مضمونًا، وأن المواطن بات مطالبًا بحماية نفسه وممتلكاته بوسائله الخاصة.

إن مقتل أحمد العلواني يجب أن يكون مناسبة لمراجعة جدية وشاملة للواقع الأمني، وليس مجرد خبر يتصدر نشرات الأخبار يومًا أو يومين ثم يُطوى في أدراج النسيان.

إن الانتقال من صورة «بيروت أم الشرائع» إلى صورة «بيروت أم الجرائم» ليس مجرد تبدل في الألقاب، بل هو تعبير عن خوف حقيقي من ضياع هوية عاصمة قامت على القانون والمؤسسات والحريات.

بيروت ليست أمّ الجرائم، لكنها مهددة بأن تحمل هذا اللقب، بيروت تستحق أن تبقى أمّ الشرائع، لا أن تستسلم لقدر أمّ الجرائم.

تصدر عن نداء الوطن Lebanese Media Production s.a.l

الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000 ext 700 الإعلانات - M 03 983 354 للإشتراكات الإتصال